

# البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

## محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

عدد الأجزاء / 1  
دار النشر / جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت - 1407  
الطبعة : الأولى  
تحقيق : محمد المصري

### مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
قال الشيخ الامام شيخ شيوخ الإسلام مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب  
ابن محمد الفيروزآبادي  
الحمد لله حق حمده وصلى الله عليه سيدنا محمد نبيه وعبداه وآله وصحبه من  
بعده

### حرف الألف

- 1 أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي النحوي اللغوي
- 2 أبان بن تغلب بن رباح الجريري  
أبو سعيد البكري مات سنة إحدى وأربعين ومئة إمام جليل أديب لقي أبا محمد  
علي بن الحسين وأبا عبدالله رضي الله عنهم وكانت له عندهم خطوة  
صنف كتاب الغريب في القرآن
- 3 أبان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤي الأحمر  
أخذ عنه أبو عبيدة بن المثنى ومحمد بن سلام الجمحي وله عدة تصانيف
- 4 أبان أبو اليسر بن الصمصامة بن الطرماح بن حكيم  
أبو مالك لغوي شاعر حافظ لشعر جده قال أبو الوليد المهري أبطأت عنه  
وكان مريضا فكتب إلي  
أبلغ المهري عني مالكا  
أن دائي قد أصاب المخ ريرا  
فإذا مت فأنعم وأقم  
وتمل العيش والدنيا كثيرا  
كنت في المرضى مريضا ملصقا  
فاقد أصبحت في المرضى أميرا
- 5 إبراهيم بن أحمد الشيباني الرياضي  
بغدادى تغرب وتوطن القيروان لقي دعبلًا وابن الجهم والبحتري  
له مصنفات منها لقط المرجان وسراج الهدى في مشكل القرآن  
طاف البلاد ودخل خراسان وفارس والعراق والحجاز واليمن والشام والثغور  
والجزيرة ومصر وكان في أيام زيادة الله آخر ملوك الأغالية  
توفي بالقيروان سنة ثمان وتسعين ومئتين في أول ولاية عبد الله الشيعي
- 6 إبراهيم بن أحمد بن محمد بن تازون الطبري النحوي

صحب أبا عمرو الزاهد وكتب عنه الياقوتة

7 إبراهيم بن إسحاق الحربي

كان قيما بالأدب جماعا للغة حافظا للحديث له تصانيف

8 إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله أبو إسحاق الطرابلسي المعروف بابن الأجدابي

مؤلف كفاية المتحفظ

9

إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج

أخذ عن ثعلب والمبرد له معاني القرآن وفعل أفعل وغير ذلك

توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمئة

10 إبراهيم بن إسحاق الأديب اللغوي أبو إسحاق الضرير كان من الشعراء

المجودين مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمئة

11 إبراهيم بن عثمان القيرواني عرف بابن الوزان أبو القاسم

الإمام النحوي اللغوي العروضي حفظ اللباب وإصلاح المنطق وكتاب الفراء ومات في سنة 346

12 إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي النحوي

القرطبي ثم الإفريقي مولدا ومنشأ أخذ عن أبي ذر الخشني تولى قضاء

سجلماسة وألف وتوفي سنة 627

13 إبراهيم بن قطن المهري

أخو أبي الوليد عبدالملك لغوي جليل وكان بإضيا

14 إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن المهلب بن أبي

صفرة العتكي الأزدي الواسطي الملقب نبطويه لدمامته وسواده شبهوه

بالنبط أخذ عن ثعلب والمبرد فقيه صدوق ظاهري وكان ينكر الاشتقاق وصنف في إبطاله مصنفا وولد سنة 204 ومات سنة 333 وهجاه ابن بسام في قوله

رأيت في النوم أبي أدما

صلى عليه الله ذو الفضل

فقال أبلغ ولدي كلهم

من كان في حزن وفي سهل

بان حوا امهم طالق

إن كان نبطويه من نسلي

وقال آخر

أحرقه الله بنصف اسمه

وصير الباقي صراخا عليه

ومن شعر نبطويه

أهاك عن حظك الجزيل

تطلع النفس للقليل

دنيا تريك الردى عيانا وتفجع الخل بالخليل

لو تقنع النفس ما كفاها

لم تسم يوما إلى الفضول

15 إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج أبو القاسم الإفريقي القرشي الزهري القرطبي

## مكتبة **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة** **مشكاة الإسلامية**

وزير المستكفي بالله حافظ للغة والشعر شرح ديوان المتنبي شرحا نفيسا  
ولد سنة 352 وتوفي سنة 451

16 إبراهيم بن محمد بن العلاء الكلابزي

توفي سنة ست عشرة وثلاثمئة

17 إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمي أبو إسحاق  
الإشبيلي له شرح على الحماسة وشرح الجمل للزجاجي وكتاب على كتاب  
التبصرة للصيمري

مات سنة 581 روى عنه ابن خروف والشلوبين

18 إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأعمى البطلبيوسي

له شرح الإيضاح وشرح الجمل للزجاجي وشرح أمالي القالي توفي سنة 637

19 إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي

نديم المأمون أخذ عن أبي زيد والأصمعي وله كتاب ما اتفق لفظه واختلف  
معناه سبعمئة ورقة صنفه في ثلاث وثلاثين سنة وكتاب مصادر القرآن بلغ  
سورة الحديد ومات ابن أبي عقرب ولم يذكر له اسما قال شعبة وكنت اختلف  
إلى ابن أبي عقرب فأسأله عن الفقيه

20 أبو سفيان بن العلاء

واسمه كنيته وكان من النحويين واللغويين أصحاب الغريب توفي سنة 165

21 إسحاق بن الحسن

القرطبي شهر بابن الزيات أخذ عن نافع بن عثمان بن سعيد بن محمد له كتاب  
في المغرب والمبني مات بعد أربعين وأربعمئة

22 أحمد بن أبان بن سيد صاحب الشرط

إمام كبير في اللغة ذكره ابن حزم في رسالة ذكر فيها مفاخر الأندلسيين فأثنى  
عليه وعلى كتابه المعروف بكتاب العالم نحو مئة سفر بدأ فيه بالفلك وختم  
بالذرة

ومن أهل الأندلس رجل آخر يقال له ابن سيد أيضا واسمه محمد بن أبان ذكره  
الفرضي في تاريخه صنف كتبا

توفي أحمد سنة 382

23 أحمد بن أبي الأسود القيرواني

شاعر مجيد له أوضاع غريبة في النحو ومؤلفات حسنة وكان غاية في النحو  
آية في اللغة من أصحاب أبي الوليد المهري

24 أحمد بن إبراهيم الشيباني

أبو رياش اللغوي شرح الحماسة مختصرا

25 أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن العاصمي

آخر المؤرخين والنحاة والمحدثين في الأندلس شيخ أبي حيان له مصنفات في  
أصول الفقه والنحو والتاريخ وذيل على الصلة لابن بشكوال

توفي سنة 708

26 أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي

من العلماء النقاد في العربية والغريب وحفظ دواوين العرب صادق العلم  
حسن البيان له كتاب في الضاد والطاء ومن شعره

أيا طلل الحي الذين تحملوا

بوادي الغضا كيف الأحبة والحال

وكيف قضيب البان والقمر الذي  
بوجنته ماء الملاحة يختال  
كان لم تدر ما بيننا ذهبية  
عبيرية الأنفاس عذراء سلسال  
ولم أتوسد ناعما بطن كفه  
ولم يحو جسمينا من الليل سربال  
فبانت به عني ولم أدر لفتة  
طوارق هذا البين والبين قتال

- فلما استقلت طعنهم وحدوهم  
دعوت ودمع العين في الخد هطال  
سقيت نجيع السم إن كان ذا الذي  
تحدثه الواشون عني كما قالوا  
ومن شعره  
لا تقتل الصب فما حل لك  
يا مالكا أشرف فيما ملك  
27 أحمد بن إسحاق الحميري المعروف بالجفر  
مات سنة إحدى وثلاثمئة  
28 أحمد بن إسحاق البهلوي التنوخي الأنباري  
إمام في اللغة والنحو مات سنة 318  
29 أحمد بن أبي الأسود النحوي  
كان آية في اللغة عاية في النحو من أصحاب أبي الوليد المهري له مصنفات  
بديعة ومؤلفات رفيعة  
30 أحمد بن بترى  
فقيه نحوي لغوي أخذ عن ابن حريش  
31 أحمد بن بشر بن محمد إسماعيل التجيبي المعروف بابن الأغبس  
فقيه شافعي بارع في اللغة إمام في التفسير متقن في كل ما قال فيه قائل  
من جهة التفسير والعربية توفي سنة 326  
32 أحمد بن بكر بن محمد بن بقية العبيدي أبو طالب  
شارح الإيضاح أخذ عن السيرافي والرماني مات سنة 406  
33 أحمد بن جعفر أبو علي الدينوري  
صاحب المهذب في النحو وكتاب ضمائر القرآن أخذ عن المازني كتاب سيبويه  
ثم قرأه ثانيا على المبرد وكان زوجا لبنت ثعلب أقام بمصر ومات سنة 289  
34 أحمد بن حاتم النحوي اللغوي  
صنف فيهما ومات سنة 231 يكنى أبا نصر ويعرف بـغلام الأصمعي وكان  
الأصمعي يقول ليس يغدق علي أحد إلا أبو نصر  
35 أحمد بن الحسين بن أحمد بن أبي المعالي منصور بن علي  
النحوي الضرب عرف بابن الخباز البلدي الموصلي لم ير في زمانه أسرع  
حفظا منه وأكثر استحضارا للأشعار والنوادر كان من محفوظه المجمل لابن  
فارس والإيضاح والتكملة لأبي علي الفارسي والمفصل للزمخشري ومن  
شعره في ذم العصرين  
أعراضهم لم تزل مسودة فإذا

قدحت فيهم أصاب العدح حراقا  
بلوتهم قطعمت السم في غسل  
وما وجدت سوى البحران درياقا  
مات سنة 639

36 أحمد بن داود الدينوري  
إمام النحو واللغة والهندسة والحساب قرأ على ابن السكيت له كتاب ما تلحن  
فيه العامة وكتاب الأنواء وكتاب النبات وكتاب البلدان وغيرها مات سنة 286

---

- 37 أحمد بن داود بن يوسف الجذامي الباغي  
أصله من سرقسطة نحوي لغوي طيب شرح مقامات الحريري وأدب الكاتب  
مات بباغة سنة سبع وتسعين وخمسمئة
- 38 أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري النحوي اللغوي  
له كتاب نظم القرطين وضم أشعار السقطين جمع فيه أشعار كامل المبرد  
ونوادر أبي علي وله شرح فصيح ثعلب وشرح أبيات الجمل وكتاب الفوائد  
والفوائد مات بفاس سنة 555
- 39 أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي المعروف بابن قاضي الجماعة  
ذو فنون شتى وله كتاب المشرق في العربية مفيد جدا وتنزيه العرآن عما لا  
يليق به من البيان فناقشه ابن خروف ورده عليه وله آراء في العربية وشذوذ  
عن مألوف أهلها ظاهري في النحو توفي سنة 592 بإشبيلية
- 40 أحمد بن أبي الندى بن عمرو أبو العلاء المعري التنوخي  
متأخر مات سنة 552 كان آية من الآيات ولم يبق في علم من العلوم غاية لا  
سيما الفقه والأدب واللغة أخترمته المنية وعمره أقل من خمس وعشرين سنة  
ولو عاش لكان أعجوبة العالم
- 41 أحمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن سليمان التنوخي أبو العلاء  
المعري  
أحد أفراد الدهر له كتاب الأيك والغصون في مئة سفر لم ينسج على منواله  
ناسج وكفى به فضلا له وله كتاب اللامع العزيزي وشرح ديوان المتنبي وديوان  
أبي تمام وديوان البحري وسمى شرح المتنبي معجز أحمد وشرح أبي تمام  
ذكرى حبيب وشرح البحري عبث الوليد وكتاب الصاهل والشاحج ورسالة  
الغفران ورسالة الملائكة
- وقال محمد بن مرادة اللغوي كان بالمشرق لغوي وبالمغرب لغوي في عصر  
واحد لم يكن لهما ثالث وهما ضريان فالمشرقي أبو العلاء والمغربي ابن  
سيده بالأندلس وابن سيده أعلم وكفاه أنه أملى المحكم والمخصص من  
صدره
- سمى المعري نفسه رهين المحبسين لنزوله منزله وذهاب بصره والناس فيه  
فرقتان فمنهم من يكفره ويزعم أنه كان زنديقا ومنهم من هو بضد ذلك وفي  
ظاهر أشعاره زندقة كثيرة كقوله  
أترك لهذة الصهباء صرفا  
بما وعدوك من لبن وخم  
حياة ثم موت ثم نشر
-

- حديث خرافة يا أم عمرو  
على أن في شعره ما يدل على التوحيد الصريح والاعتقاد الصحيح كقوله  
خلق الناس للبقاء فضلت  
أمة يحيونهم للنفاد  
إنما ينقلون من دار أعما  
ل إلى دار شقوة أو رشاد  
توفي سنة ست وعشرين وأربعمئة  
42 أحمد بن شريس أبو السמידع  
أخذ عن أبي ثور النجار ذو فهم أديب فقيه إخباري من أصحاب حمدون النعجة  
مات سنة سبع وسبعين ومئتين  
43 أحمد بن عبدالكريم الجياني الملقب بالريوكي  
ذو حظ من العربية والشعر  
44 أحمد بن عبدالمؤمن بن موسى بن عيسى بن عبدالمؤمن النخوي  
الشريشي  
له شرح الإيضاح وشرح الجمل للزجاجي وشرح المقامات الحبرية ثلاثة  
شروح كبراهها الأدبية ووسطاها اللغوية وصغراها المختصرة  
وصنف في العروض وجمع مشاهير قصائد العرب واختصر نوادر أبي علي مات  
سنة تسع عشرة وستمئة ببلده  
45 أحمد بن عبدالنور بن رشيد المالقي أبو جعفر النخوي  
له كتاب رصف المباني في حروف المعاني وله إملاء على مقرب ابن عصفور  
46 أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر  
واشتهر بأبي عصيدة مولى بني هاشم ديلمي الأصل روى عن الأصمعي  
والواقدي من مشاهير نحاة الكوفة وتصانيفه كثيرة  
47 أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري عرف بابن الباذش الجياني  
الغرناطي  
إمام نحوي مسند مقرئ ء نقاد  
مات سنة 514  
48 أحمد بن علي بن معقل الحمصي أبو الحسين  
من ولد المهلب بن أبي صفرة له نظم الإيضاح والتكملة وهو نظم حسن مات  
بدمشق سنة 644  
49 أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي أبو العباس  
الإمام المشهور وله المصنفاة المفيدة منها شرح كتاب الهداية في القراءات  
ويقال إنه أنفع من كتاب الحجة لأبي علي وليس كذلك دخل الأندلس في حدود  
الثلاثين وأربعمئة  
50 أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب أبو الحسين اللغوي القزويني نجارا  
الرازي دارا  
كان يؤدب مجد الدولة بن ركن الدولة بن بويه كان شافعيًا ثم صار مالكيًا آخر  
عمره وله مصنفاة كثيرة جليلة منها المقاييس والمجمل والتفسير وفقه اللغة  
ومتخير الألفاظ

---

51 أحمد بن محمد بن الوليد والوليد يعرف بولاد  
بصري الأصل وانتقل جده إلى مصر وهو وأبوه وجده مشهورون بالعربية مسع

- على الزجاج وطبقته بالعراق وعاد إلى مصر وصنف الانتصار لسيبويه على  
المبرد وله مع النحاس مناظرات مات سنة 332  
52 أحمد بن محمد التونسي المدني النحوي اللغوي  
كان يؤدب الصبيان ويثقفهم وله أشعار حسان  
53 أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس أبو جعفر المصري النحوي  
المعروف بابن النحاس من شيوخ أبي عبدالرحمن النسائي وأبي جعفر  
الطحاوي في الحديث ومصنفاته تزيد على الخمسين منها إعراب القرآن  
ومعاني القرآن والناسخ والمنسوخ والكافي في النحو والمقنع في مسائل  
الخلاف وشرح المعلقات السبع وشرح المفضليات وشرح أبيات الكتاب وكان  
سبب موته أنه يعطع بحرا من العروض على شاطئ النيل فسمعه بعض  
العامة فقال هذا الشيخ يسحر النيل فركله برجله فذهب في النيل فكان آخر  
العهد به توفي سنة 338  
54 أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري أبو الفضل الميداني  
إمام عصره قرأ على الواحدي وله المصنفات الجليلة الأمثال والهادي والسامي  
في الأسامي وغير ذلك وله شعر حسن مات سنة 518  
55 أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي  
راوية شاعر مفلح كثير العلم  
56 أحمد بن محمد أحمد الأزدي أبو العباس الإشبيلي عرف بابن الحاج  
قرأ على أبي علي الشلوين مقرر ء أصولي أديب محدث لم يكن في أصحاب  
الشلوين مثله وله على كتاب سيبويه إملاء غريب ومصنف في الإمامة ومصنف  
في حكم السماع ومصنف في علم القوافي و مختصر خصائص ابن جني  
واختصر مستصفي الغزالي وله على مشكلاته حواش وله على سر الصناعة  
وله على الإيضاح مشكلات وله نقود على صحاح الجوهري وإيرادات على  
مقرب ابن عصفور وغير ذلك من العراب مات بأرض بسكرة في المئة  
السادسة وكان يقول  
إذا مت يفعل ابن عصفور في كتاب سيبويه ما شاء  
57 أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي عرف بابن مضاء  
له كتاب المشرق في العربية مفيد جدا توفي بإشبيلية سنة 592

- 
- 58 أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو جعفر عرف بالصفار النحاس  
أخذ عن الزجاج وكان واسع العلم كثير الرواية حسن التحرير له مؤلفات بديعة  
منها معاني القرآن والكافي في النحو وناسخ القرآن ومنسوخه وأدب الكتاب  
والمقنع في اختلاف البصريين والكوفيين وأخبار الشعراء  
مات بمصر سنة 337  
59 أحمد بن محمد بن عامر بن فرقد القرشي الأندلسي  
سكن مصر والقاهرة وشرح الفصول لابن معطي وكان سيء الخلق مات سنة  
690  
60 أحمد بن محمد بن منصور عرف بابن الخياط  
أديب من أصحاب المبرد  
61 أحمد بن المنصور بن الأغر الإشكري  
مؤدب الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله  
دينوري توطن بغداد وحدث بها وله أرجوزة في النحو والصرف تنيف على ألفي

بيت نطمها سهل وعلمها غزير أولها  
الحمد لله الذي تعالى

واستخلص العزة والجلالا

أخذ عن ابن دريد وسليمان بن عيسى الجوهري وابن بشار الأنباري مات سنة  
370

62 أحمد بن موسى الرازي

نحوي لغوي غزير الرواية له كتاب في تاريخ أهل الأندلس بلغ الغاية من  
التقصي مات سنة 344

63 أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني أبو العباس ثعلب

إمام الكوفيين بغدادي وله معرفة بالقراءات روى عنه أبو محمد اليزيدي وعلي  
بن سليمان الأخفش وابن بشار الأنباري وعبدالرحمن بن محمد الزهري وأبو  
عمر الزاهد وغيرهم

كان حجة ثقة سأل رجل عن مسألة فقال لا أدري فقال الرجل مثلك يقول لا  
أدري فقال لو أن لأمك بعدد لا أدري بعرا لاستغنت

له التواليف المفيدة وفصيحه مع صفه مفيد توفي سنة 219

كان يطالع كتابا في الطريق فرمته فرس فأوقعته في بئر فاختلط وأخرج  
ومات في اليوم الثاني وخلف أحدا وعشرين ألف درهم وألفي دينار ودكاكين  
تساوي ثلاثة آلاف ولا وارث له فرد ماله علي ابنة ابنته كما هو مذهب الحنفية  
64 أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن أبي الحجاج القرشي الفهري اللبلي

الأستاذ الإمام الحجة سمع بالمغرب ومصر والشام وصنف المصنفات المفيدة  
منها شرح الفصح ووشي الحلل في شرح أبيات الجمل وشرح المفصل وبغية  
الأمال في كيفية النطق بجميع مستقبلات الأفعال اقترح عليه الشيخ عز الدين  
بن عبد السلام

مات سنة 691 بتونس

65 إسماعيل بن حماد الجوهري أبو نصر الفارابي

أخذ عن أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي وغيرهما  
إمام في النحو واللغة والصرف وبخطه يظرب المثل جودة طاف ديار ربيعة  
ومضر وصنف الصحاح للأستاذ أبي منصور البيشكي وأسمعه من أوله إلى باب  
الضاد المعجمة ثم اعتراه اختلاط ووسواس واختباط حتى قيل إنه قال عملت  
في الدنيا شيئا لم أسبق إلى مثله وسأعمل للأخرة مثله ثم ضم إلى جنبه  
مصراعي باب وشدهما بخيط ونهض للطيران من سطح داره فرمى بنفسه  
فمات سنة 398

وبقي الصحاح غير منقح فنقحه وبيضه أبو إسحاق صالح الوراق وكان الغلط  
في النصف الأخير أكثر

وله مصنفات غير الصحاح وله قول في العروض وهو ابن أخت أبي إبراهيم  
إسحاق بن إبراهيم الفارابي ومن شعره

لو كان لي يد من الناس

قطعت حبل الناس بالباس

العز في العزلة لكنه

لا بد للناس من الناس

وله

فها انا يونس في بطن حوت  
بنيسابور في ظلم الغمام  
فبيتي والفؤاد وبوم دجن  
ظلام في ظلام في ظلام  
وله

يا ضائع العمر بالأمني  
نخرج إلى نهر بشتقان  
لعليا نجتني سرورا  
حيث جنى الجنيتين دان  
كأنا والقصور فيها بحافتي كوثر الجنان  
والطير فوق الغصون تحكي  
بحسن أصواتها الأغاني  
وراسل الورق عندليب  
كالزير والبم والمثاني  
وبركة حولها أناخت  
عشر من الدلب واثنتان  
فرصتك اليوم فاعتنمها  
فكل وقت سواه فان

د

إمحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني  
قال أبو العباس كان مع أبي عمرو من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان  
مع أبي عبيدة ولم يكن في أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم  
67 إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون وقيل القاسم بن هارون بن  
عيذون مولى محمد بن عبد الملك بن مروان القالي اللغوي

أخذ عن ابن دريد وابن السراج وأبي عمر الزاهد ونفطويه وطاف البلاد ودخل  
الغرب ونشر علمه ولازمه الزبيدي واستفاد منه علما كثيرا وله مؤلفات جليلة  
البارع في اللغة والمقصود والمدود وخلق الإنسان ومقاتل الفرسان وفعل  
أفعل مات سنة 356 ولد سنة ثمانين ومئتين  
68

إسماعيل بن يوسف المعروف بالطلاء المنجم  
وكان أول من أدخل الطلاء العراقي بالقيروان وتلطف في عمله بالعراق  
69 أيوب بن سليمان أبو صالح المعافري

ذو نحو ولغة وشعر وعروض وفقه وضروب من الآداب  
توفي سنة 302 ومن شعره

ومن تحلى بغير طبع  
يرد قسرا إلى الطبيعه  
كخاضب الشيب في ثلاث  
تهتك أستاره الطليعه

**حرف الباء**

70 بكر الكناني

كان غاية في اللغة والفصاحة حتى كان يضرب بفصاحته المثل

71 بكر بن حبيب السهمي

قال ابن أبي إسحاق لبكر بن حبيب ما إلهن في شيء فقال له لا تفعل

72 بكر بن محمد بن بقة وقيل ابن عدي بن حبيب أبو عثمان المازني  
روى عن أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد الأنصاري له كتاب التصريف وكتاب  
الديباج توفي سنة 247

73 بندار بن عبد الحميد وقيل ابن أبان أبو عمرو النهدي الأصبهاني  
إمام حافظ للغة والشعر أورد ثمانين قصيدة أولها بانت سعاد وقال الزبيدي في  
الأعرابي يوصي أصحابه بالأخذ عنه ويقول هو أعلم مني  
روى عن أبي عبيدة معمر بن المثنى والنضر بن شميل وغيرهما  
وله كتاب جامع اللغة عمر تسعين سنة

74 أبو بكر بن أبي الأزهر

أديب بارع من أصحاب أبي العباس المبرد

75 أبو البلاد الأعمى لم أقف له على ترجمة

76 بهلول الكلاعي المعروف بابن القاسم

أديب بارع وشاعر فارع

77 بكر بن حاطب المكفوف أديب لغوي عروضي وله مصنفات

**حرف التاء**

78

تمام بن غالب بن عمر اللغوي المعروف بابن التيان القرطبي ثم المرسي  
سكننا كتابه الموعب لم يؤلف مثله اختصاراً وإكثاراً وله تلقيح العين جم الفوائد  
توفي سنة 436

**حرف التاء**

ثابت بن سعيد وقيل محمد وقيل عبد العزيز وهو الصحيح من أصحاب أبي عبيد  
القاسم بن سلام له خلق الإنسان لم يؤلف في معناه مثله  
80

ثابت بن عبد العزيز السرقسطي هو وابنه قاسم عالمان لغويان محدثان وهما  
أول من أدخل كتاب العين الأندلس  
81

ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعي اللبلي الجياني  
يكنى أبا الحسن وأبا رزين وأبا المظفر سكن غرناطة قرأ عليه ابن مالك مات  
سنة 628

**حرف الجيم**

82

جابر بن غيث  
عالم بالعربية والشعر وضروب الأدب مشهور بالتقى والدين توفي سنة تسع  
وتسعين ومئتين

83

جعفر بن أبي أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر أبو محمد أبو مالك ابن  
السراج

شيخ السلفي نظم التنبيه للشيخ أبي إسحاق مات سنة خمس مئة  
ومن شعره

ومدع شرح شباب وقد

عممه الشيب على وفرته

يصيغ بالوشمة عثونه

كفاه أن يكذب في لحيته

84 جعفر بن علي بن محمد أبو محمد ابن القطاع السعدي الصقلي الأغلب

من بني الأغلب ملوك صقلية له مصنفات في اللغة والعروض

85 جودي بن عثمان النحوي

أول من أدب أولاد أمراء الأندلس أخذ عن الكسائي ولقي الفراء وأبا جعفر

الرؤاسي مات سنة 198

86 جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب الوادي آشي

أستاذ في النحو والأدب مات سنة 633

### حرف الحاء

87 حازم أبو جعفر الرؤاسي

أستاذ أهل الكوفة في العربية أخذ عن عيسى بن عمر وله كتاب جامع في

الجمع والإفراد

88 حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن حازم أبو الحسن الأنصاري

القرطاجني الأندلسي التونسي

الإمام في النحو والعروض والبيان وله سراج الأدباء في فنه لا نظير له وله فيه

اعتراضات على أرباب البيان وطريقه فيه مخالف لطريق السكاكي وعبد

القاھر والرماني وكل نكتة يريد إيرادها يقول في أولها إضاءة وتنوير وله ألفية

في النحو وكتاب في علم القوافي وشعره في غاية العلو

أخبرنا جماعة عن الشيخ أثير الدين أبي حيان أنه قال لقيته بتونس وأجازني

وأسمعتني شيئاً من شعره وأول قصيدته في النحو

الحمد لله معلي قدر من علما

وجاعل العقل في سبل الهدى علما

ثم الصلاة على الهادي لسنته

محمد خير مبعوث به اعتصما

ثم الدعا لأمير المؤمنين أبي

عبد الإله الذي فاق الحيا كرما

خليفة خلفت أنوار عزته

شمس الضحى ونداه يخلف الديما

سالت فواضله للمعتفي نعما

صالت فواضله للمعتدي نقما

يجي العفاة بسهم من مكارمه

كأنه صيب للمزن قد سجما

ومن باب المبتدأ والخبر

والعرب قد تحذف الأخبار بعد إذا

إذا عنوا فجأة الأمر الذي دهما

89 حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مروان الطائي

كان أبوه يصرانيا وكان حبيب أوحده عصره في ديباجة لفظه ونصاعة شعره كان

يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب غير المقاطيع والقصائد وله كتاب

الحماسة الكبرى والحماسة الصغرى وللناس حماسات منها حماسة البحري وهي أحسن على الإطلاق والحماسة المحدثه لابن عمار وحماسة الأعمى الشنتمري والحماسة البصرية وحماسة الشجري وحماسة ابن أفلح وحماسة البياسي وحماسة الحصاني وحماسة ابن المرزبان مات حبيب بالموصل سنة 231

90 حرشن بن أبي حرشن أديب لغوي بارع وكان شديد التعصب للقحطانية ودارت بينه وبين أحمد بن نعيم السلمى في ذلك أهاج  
91 حسان بن عبد الله بن حسان أبو علي الإستجي الأندلسي كان متصرفا في اللغة والآداب لم يكن بإستجة مثله روى عن عبد الله بن الوليد وعبيد الله بن يحيى وجماعة توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة  
92 الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان أبو علي الفارسي الفسوي الإمام العلامة قرأ النحو على أبي إسحاق الزجاج فقرأ على أبي بكر محمد بن السري الزجاج وأخذ عنه كتاب سيبويه وبرع في النحو وانتهت إليه رئاسته وصحب عضد الدولة فعظمه وأحسن إليه ومن حين ودع عضد الدولة ودعته حين لا تودعه نفس ولكنها تسير معه ثم تولى وفي الفؤاد له ضيق مكان وفي الدموع سعه ولحق بسيف الدولة فأكرمه

أخذ عنه النحو خلق كثير كابن جني وأبي الحسن الربيعي وأبي طالب العبيدي وعالم كثير وله كتاب التذكرة وكتاب الحجة في القراءات وكتاب الأغفال وكتاب الإيضاح والتكملة وغير ذلك وكان ذا وفريقال إنه أوصى بثلاث ماله لنحاة بغداد والقادمين عليها وكان ذلك ثلاثين ألف دينار روي عنه أنه قال ما أعلم أن لي سوى ثلاثة أبيات في الشيب

خضبت الشيب كما كان عيبا  
وخضب الشيب أولى أن يعابا  
ولم أخضب مخافة هجر خل  
فصيرت الخضاب له عقابا  
93 الحسن بن أسد بن الحسن الفارقي النحوي أبو نصر له مصنفات في النحو منها شرح اللمع لابن جني وكتاب الألغاز وأجاد فيه تولى ديوان أمد أيام الوزير نظام الملك في سلطنة السلطان ملكشاه فأساء التدبير فصور على مال وتنقلت به الأحوال فمات مشنوقا لأنه كان هاربا من سلطانه فظفر به بعض نوابه بحران فأمسكه وشنقه بها سنة سبع وثمانين وأربعمئة وأنشد

عند خروجه من حلب أبياتا كانت فألا عليه من جملتها  
واستحليت حلب جفني فأنحلبا  
وبشترتي بحر القتل حران  
فالجفن من حلب ما انفك في حلب

والقلب بعدك من حران حران

ومن شعره

وإخوان بواطنهم قباح

وإن كانت ظواهرهم ملاحا

حسبت مياه ودهم عذابا

فلما ذقتها كانت ملاحا

ومنه أيضا

ليس للقلب من هواه على الهج

ر بقاء في حبه ثبات

كيف يبقى وللغرام عليه

كل يوم وللجوى وثبات

94 الحسن بن بشر بن يحيى أبو القاسم الآمدي الأصل البصري المنشأ كاتب

بني عبدالواحد الهاشميين قضاة البصرة

إمام في اللغة والأدب والمعاني له مؤلفات حسنة منها الموازنة بين الطائيين

أبي تمام والبحثري وكتاب الحروف في اللغة والمختلف والمؤتلف في أسماء

الشعراء وغيرها وشعره كثير مدون أخذ عن أبي إسحاق الزجاج وابن دريد

والأخفش الصغير وطبقتهم توفي سنة 370

95 الحسن بن الحسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء بن أبي صفرة أبو

سعيد السكري النحوي اللغوي أخذ عن أبي حاتم السجستاني والعباس بن

الفرج الرياشي ومحمد بن حبيب وكان ثقة راوية للبصريين له مصنفات منها

كتاب الوحوش وكتاب النبات وأشعار هذيل وأشعار اللصوص وكتاب جمل

أشعار جماعة من الفحول كإمريء القيس وزهير والنابعة والأعشى وهذبة بن

خشرم وتكلم على غريب ديوان أبي نواس

مات سنة خمس وسبعين ومئتين في خلافة المعتمد ومولده سنة اثنتين منها

96 الحسن بن الخطير النعماني أبو علي الفارسي

كان مبرزاً في اللغة والنحو والعروض راوية لأشعار العرب وله في اللغة

تصانيف وكان عالماً بالتفسير والقراءات والمعاني والفقه والخلاف والأصول

والكلام والمنطق والحساب والهيئة والطب مات سنة 598

97 الحسن بن رشيق المحدي والحمدية إحدى مدائن إفريقية الأزدي مولاهم

وأبوه رشيق كان مملوكاً لرحل من الأزديين

والحسن قال الشعر قبل الحلم له مصنفات منها كتاب الشذوذ في اللغة

وكتاب العمدة وقراضة الذهب وغير ذلك

وكانت بينه وبين محمد بن شرف القيرواني مواصلة لما كانا في خدمة ابن

باديس فعادت منافرة ومناقرة ومهاجاة ومن غريب ما اتفق له معه أن محمد

بن شرف كان أعور ونظم يقول

ومنزل لا كان من منزل

البتن والظلمة والضيق

كأنني في وسطه فيشة

ألوطه والعرق الريق

فأجابه ابن رشيق بديها

وأنت أيضاً أعور مثله

فوافق التشبيه تحقيق

ومن شعره فيما مدح به ابن باديس

يا بن الأعزة من أكابر حمير

وسلالة الأملاك من قحطان

من كل أبلج أمر بلسانه

يضع السيوف مواضع التيجان

مات سنة 450

98 الحسن بن صافي بن عبدالله بن نزار بن أبي الحسن البغدادي النحوي

عرف بملك النحاة

إمام بارع ذو نظم ونثر وله مصنفات في النحو والصرف والقراءات والفقه

والأصول وديوان شعر وله كتاب الحاوي مجلدان والتذكرة الشعرية أربعمئة

كراسة والمقامات وكتاب في العروض وكتاب العمدة في النحو والمنتخب في

النحو والمقتصد في الصرف وأسلوب الحق في تحليل القراءات العشر

والحاكم في الفقه مجلدان على مذهب الإمام المطلبي وغير ذلك

مات عن ثمانين سنة سنة 568 ودفن بباب الصغير بدمشق كان يقول هل

سيوبه إلا من رعيتي ولو عاش ابن جني لم يسعه إلا حمل غاشيتي خلع عليه

نور الدين الشهيد فرأى في طريقه تيساً يخرج الخبايا فوقف عليه فقال المعلم

قد وقف بحلقتنا رجل عظيم ملك في زي سوقة أعلم الناس وأكرمهم فأرني

إياه فشق ذلك التيس الناس حتى وضع يده عليه فرمى إليه بتلك الخلعة

السنية فباغ نور الدين فعاتبه وقال استخفافا فعلت بخلعتنا فقال غدري واضح

لأن في هذه المدينة أكثر من مئة ألف تيس وما فيهم من عرفني إلا هذا

التيس فجازيته على ذلك فضحك نور الدين منه

وقال فتیان رأيت في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك فقال أنشدته

قصيدة ما في الجنة مثلها وأنشدني أياها فعلق بحفظي منها

يا هذه أقصري عن العذل

فلمست في الحل وبك من قبلي

يا رب ها قد أتيت معترفا

بما جنته يداي من زلل

ملآن كف بكل ما ثمة

صفر يد من محاسن العمل

فكيف أخشى ناراً مسعرة

وأنت يا رب في القيامة لي

قال فوالله منذ فرغت من إنشادها ما سمعت حسيس الناس

99 الحسن بن عبدالله بن المرزبان القاضي أبو سعيد السيرافي

ولي قضاء بغداد وسكن الجانب الشرقي وكان أبوه مجوسياً واسمه بهزاد

فأسلم فسماه ابنه عبد الله قرأ النحو على ابن السراج وعلي أبي بكر ميرمان

واللغة على أبي بكر بن مجاهد وابن دريد وكان ورعاً عالماً يأكل من كسب يده

ولا يخرج من بيته إلى الحكم إلا بعد نسخ عشر ورقات يأخذ أخرجتها عشيرة

دراهم وكان يتجاهر بالاعتزال وله تأليف منها شرح كتاب سيوبه وأحسن فيه

مات سنة 368

100 الحسن بن عبدالله بن سعيد أبو أحمد العسكري

## البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة مشكاة الإسلامية

من عسكر مكرم من أعلام اللغويين وأبو هلال العسكري من أصحابه وله  
أصحاب نبلاء مات سنة 382  
101 الحسن بن عبدالله بن سهل أو هلال العسكري  
الأديب اللغوي تلميذ أبي أحمد المذكور قبله له مصنفات جليلة منها كتاب  
الأوائل وكتاب الصناعتين وكتاب التلخيص في اللغة جليل على اختصاره توفي  
في حدود الأربعمئة

---

102 الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي  
أستاذ نحوي لغوي له شرح الأدب أفاد الناس علومًا جمة  
103 الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل  
الإمام الملتجى ء إلى حرم الله تعالى رضي الدين أبو الفضائل العمري  
الصفاني اللاهوري البغدادي الوفاة المكي الملحد قال إن السعي نفل ولد سنة  
تسع وسبعين وخمسمة وسمع بمكة وبغداد والهند من خلق ووصف التصانيف  
العديدة المفيدة منها في اللغة مجمع البحرين تنيف على عشرة مجلدات  
والعباب في نحو عشرين مجلدا وكان إماما في اللغة والحديث والفقه وكان  
حنفيا توفي ببغداد في شعبان سنة خمسين وستمة ثم سل ودفن بداره ثم  
نقل إلى مكة رحمه الله تعالى

104 الحسن بن محمد بن علي بن رجاء أبو محمد ابن الدهان  
اللغوي المتبحر المعروف مشهور بالفضل والتقدم درس فقه أبي خنيفة وقرأ  
العربية على علي بن عيسى الرماني ويوسف بن أبي سعيد السيرافي وسمع  
الحديث وحدث باليسير وكان معتزليا قال أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب  
التبريزي كنا نقرأ اللغة على الحسن بن الدهان يوما وليس سراويل فأنكشفت  
عورته فقال بعض الحاضرين أننا الشيخ قمدك فتجمع ثم انكشف ثانية فقال له  
الرجل أيها الشيخ عردك فتجمع الشيخ ثم انكشف ثالثة فقال له الرجل أيها  
الشيخ عجانك فخلج الشيخ وقال له يا مدبر ما تعلمت من اللغة إلا أسماء هذا  
المردريك  
مات سنة 447

105 الحسن بن أحمد أبو محمد الأعرابي المعروف بالأسود الفندجاني  
اللغوي النسابة كان قد رزق في أيامه سعادة لأنه كان في كنف الوزير أبي  
منصور بهرام وزير الملك كالتجار وكان إذا صنف كتابا جعله باسمه وكان يفضل  
عليه أفضالا جمة ومن تصانيفه كتاب السل والسرقه وكتاب فرحة الأديب في  
الرد على السيرافي يوسف بن أبي سعيد وكتاب ضالة الأديب في الرد على  
ابن الأعرابي وكتاب قيد الأوابد في الرد على السيرافي وكتاب نزهة الأديب  
في

---

الرد على أبي علي في التذكرة وكتاب الخيل مرتبا على حروف المعجم وكتاب  
أسماء الأماكن يقال إنه كان يتعاطى تسويد لونه وتدهينة بالقطران وقعوده في  
الشمس ليحقق لنفسه التلقب بالأعرابي وكان مستنده فيما يرويه عن أبي  
الندی محمد ابن أحمد ويقال إنه رجل مجهول وكان ابن الهبارية الشاعر يعيره  
بذلك

106 الحسين بن محمد التميمي العنبري أبو محمد الداروني المعروف بإبن أخت العاهة

ودارون منزل بالقيروان كان إماما في اللغة والشعر أعلم الناس بدواوين العرب لا سيما ديوان ذي الرمة وكان معجبا بعلمه ونسبه شديد الافتخار لا يحضر مجلسا إلا ويفتخر فيه بتميم ويبالغ في ذلك حتى نسب إلى السخف قال أبو إسحاق القرشي المعروف بالقدري وكان كثير الملازمة للداروني أملق الداروني يوما فكتب إلى أبي جعفر المروزي

كتمت إعساري وأخفيت  
خوفا بأن أشكو إلى معسر  
وأن يقول الناس إنني فتى  
لم أصن العرض ولم أصبر  
فإن تكن في حاجة شاكيا  
فأشك إلى مثل أبي جعفر  
فهو إذا أملت أهله  
وما أراه اليوم بالموسر

توفي الداروني سنة ثلاث وأربعين وثلاثمئة  
107 الحسين بن عبدالله بن سينا الرئيس أبو علي  
شيخ الفلاسفة له كتاب الحاوي في اللغة في عشرة أسفار كبار مات سنة سبع  
وعشرين وأربعمئة بأصفهان في سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة أخرجه  
السلطان محمد بن المظفر من قبره وأحرقه

108 الحسن بن أحمد أبو عبد الله الفزاري صاحب ثعلب  
109 الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبدالله النحوي الهمداني الحلبي الدار  
روى عن ابن الأنباري وأبي بكر بن مجاهد وابن دريد ونفطويه أمام في اللغة  
وكان يلقب في ذا النورين وله تصانيف كثيرة منها شرح المقصورة الدريدي  
والبيدع في القرآن الكريم وحواشي البيدع في القراءات وشرح شعر أبي  
نواس ودخل اليمن ونزل ذمار وأقام بها وشرح ديوان ابن الحائك اليمني  
مات بحلب سنة سبعين وثلاثمئة

110 الحسين بن أبان النحوي البغدادي المنعوت بالجمال

إمام متأخر أخذ عن الأستاذ أبي عثمان سعد بن أبي أحمد بن أحمد الجزامي  
البياني البغدادي

له مصنفات منها شرح الفصول وقلما يوجد به نسخة صحيحة وقواعد  
المطارحة وشرح ضروري التصريف لابن مالك وكتاب في المسائل الخلفية  
وكان ذا حفظ حسن ثقة فيما يكتب ويقول مدرس النحو بالمستنصرية مات  
سنة 174

111 الحسين بن محمد بن المفضل الإمام أبو القاسم الراغب الأصفهاني  
له التفسير الكبير في عشرة أسفار غاية في التحقيق وله مفردات القرآن لا  
نظير له في معناه وله الذريعة إلى أسرار الشريعة والمحاضرات والمقامات  
وغيرها

112 الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري الجليسي النحوي  
الإمام له كتاب ثمار الصناعة في النحو ذكر فيه أن علة النحاة على قسمين  
علة تطرد في كلام العرب وتنساق إلى قانون لغتهم وعلة تظهر حكمتهم في

أصوله وتكشف عن صحة أغراضهم وعن صحة مقاصدهم في موضوعاته ولكن الأولى أكثر استعمالاً وأشد تداولاً وهي واسعة الشعب كثيرة الأفنان إلا أن مدارها على ثلاثة وعشرين نوعاً وهي علة سماع وعلة تشبيه وعلة استغناء وعلة استثقال وعلة فرق وعلة تأكيد وعلة تعويض وعلة نظير وعلة نقيض وعلة حمل على المعنى وعلة مشاكلة وعلة معادلة وعلة قرب ومجاورة وعلة وجوب وعلة تغليب وعلة اختصار وعلة تخفيف وعلة دلالة حال وعلة أصل وعلة تحليل وعلة إشعار وعلة تضاد وعلة أولى

113 الحسين بن أحمد بن يعقوب أبو محمد الهمداني المعروف بابن الحائك اللغوي النحوي الإخباري الطبيب صاحب التصانيف كان نادرة زمانه ووتد أوامه وكان جده يعرف بالحائك لأنه كان شاعراً وعند أهل اليمن الشاعر الحايك لأنه يحوك الكلام

وله كتاب عجائب اليمن وكتاب جزيرة العرب وبلادها وأوديتها ومن يسكنها وكتاب الإكليل في مفاخر قحطان وله كتاب المسالك والممالك وله قصيدة سماها الدامغة في فضائل قحطان أولها

ألا يا دار لولا تنطقينا

فإنا سائلوك فتخبرينا

مات سنة 234

114 الحيسن بن الوليد بن نصر أبو القاسم بن العريف

نحوي متقدم في العربية أخذ عن ابن القوطية مؤدب لأولاد المنصور له كتاب يرد فيه على ابن النحاس مسائل من النحو وله مسألة في العربية وضعها لولدي المنصور بن عامر وهي ضرب الشاتم القاتل محبك وأدك قاصدك معجبا خالدا فيها مئتا ألف وجه واثنان وسبعون ألف وجه وثمانية وستون وجها وله شرح يتضمن تقرير هذه الأوجه وله مع صاعد اللغوي حكاية مستملحة هي أنه أتى المنصور بوردة في أول إبانة فقال صاعد

أتتك أبا عامر وردة

يحاكي لك المسك أنفاسها

كعذراء أبصرها مبصر

فغطت بأكمائها رأسها

فاستحسن المنصور ما قاله وتابعه الحاضرون على ذلك فحسده ابن العريف وقال هي للعباس بن الأحنف ومضى إلى البيت وزاد عليها أبياتا وألحقها في دفتر عتيق وجاء بها فحلف ابن صاعد فلم يصدق وجزم بأنه سرقها وهي

عشوت إلى قصر عباسية

وقد جدل النوم حراسها

فألفيتها وهي في خدرها

وقد صدع السكر أناسها

فعالت أسار على هجة

فقلت بلى فرمت كاسها

مدت إلى وردة كفيها

يحاكي لك المسك أنفاسها

كعذراء أبصرها مبصر

فغطت بأنفاسها رأسها

وقالت خف الله لا تفضح

ن في ابنة عمك عباسها

توفي سنة تسعين وثلاثمئة

115 حماد بن سلمة

كان يمر بالحسن البصري في المسجد فيدعه ويذهب إلى أصحاب العربية

ليتعلم منهم

116 حمد بن محمد أبو سليمان الخطابي البستي

المحدث اللغوي المحقق المتقن من الأئمة الأعيان له كتاب معالم السنن في

شرح سنن أبي داود وغريب الحديث والأعلام تعليقا على البخاري وغير ذلك

117 حماد بن هرمز أبو ليلى

118 حمد بن محمد بن فورجة

إمام في النحو واللغة أخذهما عن المعري وتصدر لإفادتهما وله كتاب الفتح

على أبي الفتح والتجني على ابن جني ومات بعد الإربعين وأربعمئة من شعره

دعني أمر لطيتي

لا تعقلن مطيتي

هذا الذي في عارض

ي

فضول مسك ضفيرتي

أتميتني وجدا وأن

ت سمي محيي الميث

تقبيل ثغرك منيتي

ولو ان فيه منيتي

سهل علي مناله

لكن بلائي عفتي

وتعجبي لألتي

بهواك وهو بليتي

119 حمدون النحوي المعروف بنعجة بن إسماعيل

كان مقدما في النحو واللغة يحفظ كتاب سيبويه ويتقعر في الكلام ويتشادق

وكان لأبي الوليد جارية سماها سلامة فإذا غضب عليها سماها سل لئيمة قال

حمدون كنت عنده يوما فقلت يا سلامة اسقيني فأبطأت فقلت

أرى سل لئيمة قد أبطأت

فقال وعلة إبطائها في الكسل

فلا تعملن نظرا في الكتاب

وما شئت من علم نحو فسل

**حرف الخاء**

120 خالد بن كلثوم الكلبي لغوي نحوي راوية نسابه له تصانيف منها أشعار

القبائل

121 خصيب الكلبي

كان ساكنا بمورور وكان تأتي الفتاوى إليه من الخليفة من قرطبة في حمة من

اللغة أو مسألة من العربية تحدث عندهم وله كتاب مصنف في اللغة نحو

مصنف أبي عبيد

- 122 خطاب بن يوسف بن هلال المازري القرطبي البطليوسي له نظم فيما يذكر ويؤنث وكتاب الترشيح في النحو كبير واختصر الزاهر لابن الأنباري توفي بعد الخمسين وأربعمئة
- 123 خلف بن حيان بن محمد الأحمر مولى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري من أبناء الصغد الذين سباهم قتيبة بن مسلم فوهبه لبلال وهو أحد رواة الغريب واللغة والشعر تنسك في آخر عمره وكان يختم في كل يوم وليلة ختمة له تواليف حسان رثاه أبو نواس مات بعد المئتين بيسير
- 124 خلف بن مختار الطرابلسي النحوي اللغوي البخيل بعلمه توفي سنة تسعين ومئتين
- 125 الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبدالرحمن البصري الفراهيدي الأزدي النحوي اللغوي الزاهد كان يمتنع عن قبول عطايا الملوك فكان قوته من بستان ورثه من أبيه وكان يحج سنة ويعزو سنة إلى أن مات له المصنفات المشهورة منها كتاب العين ولم يكمله قيل كمله النضر بن شميل وقيل أراد الليث إتمامه فسمى لسانه الخليل فإذا قال أخبرني الخليل أراد به الخليل بن أحمد وإذا قال قال الخليل فإنه يعني به لسانه فجاء في الكتاب خلل لذلك

وقال ابن المعتز وصنف الخليل كتابه لبعض الأمراء فعني به ذلك الأمير واشتغل به ليلا ونهارا وكانت له حظية فغارت فأحرقته فجزع الأمير له وتأسف فجمع من أمكنه من العلماء وأملى عليهم النصف الأول من صدره وأمرهم بإتمام ما بقي فحصل به الخلل من هذا الوجه والله أعلم وهو أول من اخترع العروض والقوافي ومات سنة سبعين ومئة أو خمس وسبعين

### حرف الدال

126 داود بن عبد الله السعدي من أهل قلعة يخصب آخر النحويين بغرناطة كان زاهدا وانتفع به خلق كثير ومن تلاميذه ابن خروف النحوي وأبو القاسم الملاحي توفي سنة ثلاث وسبعين وخمسمة

127 داود بن محمد بن صالح أبو الفوارس المروزي توفي بمصر سنة ثلاث وثمانين ومئتين

### حرف الراء

128 رفيع بن سلمة أبو غسان المعروف بدمان وكان كاتب أبي عبيدة وأوثق الناس عنه سمع المازني منه

### حرف الزاي

129 زيان بن العلاء بن عمار أبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة خزاعي من مازن ولد بالحجاز وسكن البصرة سمع نافعا مولى ابن عمر وأخذ القراءة عرضا وسماعا للحروف عن جماعة ومن كلامه إنما نحن في من مضى كبقول في أصول نخل طوال مات بالكوفة سنة 154 وعمره 86 سنة

130 زنجي بن مثنى

كان من رجال السلطان وكان عالما باللغة العربية

- 131 زياد أبو توبة الأعرابي  
مؤدب عمر بن سعيد بن مسلم كان يناظر الأصمعي في حفظ الغريب
- 132 أبو زرعة الفزاري  
لغوي لم أقف على اسمه
- 133 زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زبير بن الحسن بن سعيد بن عصمة  
أبو اليمن الكندي البغدادي  
من ساكني دار الخلافة لازم الشريف أبا السعادات ابن الشجري وابن  
الجواليقي فبرع في النحو واللغة وكان مستحضرا لكتاب سيتويه ذا خط جيد  
وتقدم إلى عهد عبد العزيز بن فرخشاه بن أيوب ثم انتقل إلى تقي الدين عمر  
صاحب حماة وكان حسن الصورة والكلام في قالب الوزارة وكان الملك  
المعظم عيسى يتردد إليه

توفي بدمشق سنة ثلاث عشرة وستمئة له حواش على ديوان أبي الطيب  
المتنبي مدحه ابن الدهان بأبيات ذكرناها في ترجمته قريبا وقد مدحه علي بن  
محمد السخاوي ببيتين ذكرناهما في ترجمته

134 زيد بن الربيع بن سليمان الحجري المعروف بالبارد  
لغوي أديب رتب الأبواب في كتاب الأخفش وكانت متفرقة توفي سنة ثلاثمئة

## حرف السين

- 135 سعيد بن علي بن محمد بن الحسن أبو طالب الوجيه الأزد  
إمام النحو واللغة وله شرح على ديوان المتنبي بين خطاه في عدة مواضع  
خطه في غاية الحسن والصحة وكان ضيق الرزق مات سنة خمس وثمانين  
وثلاثمئة ومن شعره  
وكنت إذا صاحبي ملني ولم أر في وده مطمعا  
غسلت بماء القلي شخصه  
وكبرت من فوقه أربعا  
وكان التغافل أكفانه  
وترب التناسي له مضجعا  
فإن قالت الناس صل حبله  
أقل إن من مات لن يرجعا
- 136 سعيد بن أوس بن ثابت بن حرام بن محمود بن رفاعة بن الأحمر بن  
القيطون أبو زيد الأنصاري  
صاحب كتاب النوادر روى القراءات عن أبي عمرو بن العلاء مات سنة خمس  
عشرة ومئتين وعمره أربعة وتسعون عاما
- 137 سعيد الرشاش  
شاعر حافظ للغة كان يضرب بفصاحته المثل
- 138 سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الأنصاري النحوي عرف بابن  
الدهان  
من ولد كعب بن عمرو الأنصاري من أعيان النحاة وله مصنفات منها شرح  
الإيضاح كبير مفيد وشرح اللمع وكتاب الدروس وكتاب الرياضة وكتاب الفرق  
بين الضاد والظاء وكتاب الأضداد وكتاب العروض والقوافي والعقود في  
المقصود والممدود وتفسير القرآن العظيم وكتاب النكت والإشارات على  
ألسن الحيوانات وكتاب الرسائل وله كتاب القانون في اللغة عشر مجلدات

وديوان شعر سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وأبي  
عالي أحمد بن الحسن بن البنا وغيرهما روى عنه أبو سعيد السمعاني سكن  
في آخر عمره الموصل وأضر قبل موته مات سنة 569 وله شعر  
ومن شعره في زيد الكندي  
يا زيد زادك ربي من مواهبه  
نعى يقصر عن إدراكها الأمل  
لا بدل الله حالا قد حباك بها

ما دار بين النحاة الحال والبدل  
النحو أنت أحق العالمين به  
أليس بإسمك فيه يضرب المثل  
139 سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش  
مولى بني مجاشع بن دارم من أهل بلخ سكن البصرة وكان أجلع لا تنطبق  
شفتاه على أسنانه قرأ النحو على سيبويه وكان أسن منه ولم يأخذ عن الخليل  
وكان معتزليا وله رواية ومن تصانيفه كتاب الأوسط وأمره الكسائي أن يضع  
كتابه في معاني القرآن فوضع كتابا وصار الكسائي يحذو مثاله حتى وضع كتابه  
في المعاني ويقال الفراء أيضا هذا أيضا مثاله وكان الأخفش ابرع أصحاب  
سيبويه

توفي سنة 215  
140 سعيد بن محمد أبو عثمان الغساني  
كان أستاذا في الفنون مقدما في اللغة والنحو والجدل دقيق النظر جدا ثابت  
الحجة شديد العارضة حاضر الجواب صحيح الخاطر له كتب كثيرة جليلة منها  
توضيح المشكل في القرآن وكتاب الاستيعاب وكتاب الأمالي وكتاب عصمة  
المسلمين وكتاب العبادة الكبرى والصغرى وكتاب الاستواء وغير ذلك  
141 سعيد بن هارون الأشنانداني أبو ذكوان  
لغوي كبير

142 سلامة بن غياض بالغين والضاد المعجمتين  
من تلامذة ابن القطاع له مصنفات مفيدة في النحو منها التذكرة أربع مجلدات  
مسائل نحوية وأبيات شعر تكلم على إعرابها ومعانيها كالتذكرة لأبي علي  
وكتاب في لحن العامة في زمانه ورسالة في الحث على تعلم العربية طاف  
بلاد العجم كلها واستوطن حلب ومات بها سنة 534  
143 سلمويه

صاحب الكسائي  
144 سلمة بن عاصم  
كان يناظر الفراء وكتاب سلمة أجود كتب العربية  
145 سلمان بن عبدالله بن محمد بن الفتى الحلواني أبو عبدالله بن أبي  
طالب النحوي اللغوي  
له مصنفات جليلة في اللغة وكان إماما فيها وصنف التفسير وشرح الإيضاح  
وسمع القاضي أبا الطيب الطبري وأبا طالب بن عيلان وأبا محمد الجوهري  
وغيرهم

روى عنه الحافظ السلفي ومن شعره  
تقول بنيتي أبتى تفنع

ولا تطمع إلى الأطماع تعمتد  
ورض باليأس نفسك فهو أحرى  
وأزين في الورى وعليك أعود  
فلو كنت الخليل وسيبويه

أو الفراء أو كنت المبرد  
لما لما ساويت في حي رغيفا  
ولا تبتاع بالماء المبرد  
وله

يا ظبية حلت بباب الطاق  
بيني وبينك أوكد الميثاق  
فوحق أيام الصبا ووصلنا  
قسما بها وبنعمة الخلاق

146 سليمان بن بنين خلف النحوي الشافعي الأنصاري

من أصحاب ابن بري له مصنفات في العربية والعروض مات سنة 614

147 سليمان بن محمد بن عبدالله السبائي النحوي من أهل مالقة أبو الحسين  
بن الطراوة

أخذ النحو عن أبي الحجاج الأعمى وأبي بكر الشرشائي الأديب وأبي مروان بن  
سراج وأخذ الكتاب عن الثلاثة طاف بلاد الأندلس وكان اعلم أهل عصره  
بالأدب والعربية له مصنفات منها الإفصاح على الإيضاح والترشيح والمقدمات  
على كتاب سيبويه وتلمذ له السهيلي وابن سمحون القرطبي وكان من العلاة  
فيه كان يقول ما يجوز على الصراط أسخى منه توفي بمالقة سنة ثمان  
وعشرين وخمسمئة

148 سليمان بن محمد بن سليمان الخلي وخلة بلد باليمن النحوي التميمي  
المصري سكنا

توفي بالفيوم وهو مدرستها وحاكمها وكان يقرأ الكتاب قراءة جيدة وكان  
خصيصة بالملك الكامل مات سنة 650

149 سماك بن حرب

من جلة العلماء

150 سوار بن طارق

عتيق الخليفة هشام بن عبدالرحمن بن معاوية أدب ولده وولد الحكم

151 سهل بن محمد بن عثمان القاسم النحوي أبو حاتم السجستاني

إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر ومصنفاته جلية فاخرة ورث عن  
أبيه مئة ألف دينار فأنفقها في طلب العلم وعلى أهله وكان إمام جامع البصرة  
ولأهل

البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض كتاب العين للخليل وكتاب

سيبويه وكتاب الحيوان للجاحظ وكتاب أبي حاتم في القراءات مات سنة

خمس وخمسين ومئتين روى عنه الجلة يحيى بن صاعد وابن دريد ونظراؤهما

**حرف الشين**

152 شمر بن حمدويه الهروي أبو عمرو اللغوي الأديب

رحل إلى العراق شابا فلقني ابن الأعرابي وأبا عبيدة والأصمعي والفراء وأبا حاتم وأبا نصر وسلمة بن عاصم وغيرهم وكتب الحديث وألف كتابا في اللغة كبيرا على حروف المعجم ابتداء فيه بحرف الجيم وكان ضنينا به لم ينسخ في حياته ففقد بفقده ولم يوجد منه إلا بعض شيء  
153 شمر بن نمير أبو عبد الله الأديب الشاعر اللغوي  
رحل من قرطبة إلى المشرق ولقي رجالا من كبار أهل الحديث واستوطن مصر وروى عنه عبد الله بن وهب ونظراؤه  
154 شيث بن إبراهيم بن الحاج القفطي  
الإمام الزاهد النحوي له تاليف منها المختصر والمقتصر وحز الفلاصم وإفحام المخاصم وكان مالكيا وكان القاضي الفاضل يعظمه ويقبل شفاعته  
مات سنة ستمئة

### حرف الصاد

155 صالح أبو عمر بن إسحاق الجرمي  
مولاهم وقيل من أنفسهم وقيل مولى لبجيلة ونزل في جرم فليل له جرمي  
إمام في النحو ناظر الفراء ببغداد أخذ عن الأخفش وغيره ولقي يونس وأخذ عن أبي زيد اللغة وعن أبي عبيدة والأصمعي  
عالم دين ورع له مصنفات منها كتاب الفرخ وكان يقال فرخ زنى وكان منذ ثلاثين سنة يفتي الناس من كتا سيبويه مع ما عنده من العلم والحديث مات سنة خمس وعشرين ومئتين  
156 صالح بن معافى  
كان مؤدب بني فطيس وكان ذا علم ودين وخير  
157 صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي اللغوي البغدادي الأصل  
أخذ عن السيرافي والفارسي وحظي عند المنصور بن محمد بن عامر المتغلب على دولة هشام بن المؤيد بن الحكم المستنصر وألف له كتاب الفصوص على نحو كتاب النوادر لأبي علي القالي ولما أوصله إليه أعطاه غلاما له فلما أراد العبور في النهر زلق الغلام فوق الكتاب في النهر فأنشد أبو القاسم بن العريف في ذلك  
قد غاص في البحر كتاب الفصوص  
وهكذا كل ثقل يغوص  
فضحك الحاضرون فقال صاعد مرتجلا  
عاد إلى معدنه إنما  
توجد في قعر البحار الفصوص  
وكان خليعا مولعا بالشراب واللعب فلم يؤخذ عنه مات سنة 410

### حرف الضاد

158 الضحاك بن النبيل أبو عاصم

قال مروان بن عبد الملك قال عباس نيف أبو عاصم علي التسعين وما رأيت أذكى منه وقال لي أبو عاصم كان دهر بالأدب والشعر وأيام العرب وإنما وقعنا إلى الأحاديث اليوم وكان في حدائته ضعيف العقل يقال له كيف تصغير الضحاك فيقول ضحيكك قال ثم نسأله فيقول ولو كان له عقل كغاه ثم نبيل حتى كان يزري على غيره  
159 ضياء بن أبي الضوء

كان بارعا في العربية والشعر وحفظ ايام العرب  
160 ضبغوث أبو محمد الخياري  
يعد من النحاة اللغويين

### حرف الطاء

161 طاهر بن أحمد بن بابشاذ أبو الحسن النحوي المصري العراقي الأصل  
كان محرر الكتب الصادرة عن ديوان الإنشاء بمصر وكان له عليه رزق غزير  
وكان يلزم الإقراء بجامع عمرو بن العاص وتزهد في آخر عمره وسببه أن  
قطاكان يأنس إليه ولا يخطف من مائدته شيئا فخطف في بعض الأيام وتكرر  
ذلك منه فتبعه يوما فوجده يلقي بما مخطفه إلى هر أعمى في وقد ر الله له  
من يأتيه برزقه فأنا أولى فانقطع وتزهد  
وله مصنفات حسنة منها ثلاثة شروح على الجمل ومقدمة سماها المحتسب  
وشرحها وكتاب المفيد في النحو وتعليقة الغرفة وهي مسألة كبيرة انتقلت بعد  
موته إلى تلميذه أبي عبد الله محمد بركات السندي وبعده إلى تلميذه أبي  
محمد بن بري وبعده إلى تلميذه الشيخ أبي الحسين ثلث الفيل وبعده إلى  
الملك الكامل

مات سنة 469 طاح من سطح الجامع فحمل إلى بيته فمات

162 طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ

163 طاهر بن عبد العزيز

محدث لغوي أدرك علي بن عبدالعزيز وحمل عنه علم أبي عبيد

### حرف العين

164 عاصم بن أيوب البطليوسي أبو بكر النحوي

روى عن أبي بكر محمد بن الغراب وأبي عمر السفاقسي وغيرهم له شرح

على الأشعار والمعلقات مات سنة 194

165 عامر بن إبراهيم الفزاري

شاعر لغوي داهية هرب بخراج الساحل فلحق بمصر ومال الخراج معه ولذلك

يقول محمد التونسي لأبي القاسم ولده

دعي فزارة من لؤمه

إلى طبقة اللؤم ما أسبقه

أب هارب نخراج الإمام

وجد قتيل على الزندقه

وذلك أنه كان ينتسب إلى حمل بن بدر بن مالك ثم ترك ذلك وانتسب إلى

أسماء

166 عباس بن فرج الرياشي أبو الفضل أو أبو الفرج

إمام نحوي لغوي راوية لأشعار كان يحفظ كتب الأصمعي قرأها عليه وكان

المازني يقول قرأ علي الرياشي الكتاب وهو أعلم به مني قتله الزنج وهو قائم

في صلاة الضحى بالصرة سنة سبع وخمسين ومئتين

167 عباس بن فرناس بن ورداس

كان متصرفا في ضروب الآداب وله شعر فائق

168 العباس بن ناصح الجزيري

أديب لغوي فصيح شاعر مفلق بذهب في شعره مذهب العرب الأول في

اشعارهم ولي قضاء شذونة

## البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة مشكاة الإسلامية

- 169 عبدالله بن أبي إسحاق مولى آل الحضرمي وهم حلفاء بني عبد شمس أخذ عن الأقران وهو أول من نقح النحو ومدد القياس وشرح العلل وهجاه الفرزدق بقوله  
ولو كان عبد الله مولى هجوته  
ولكن عبدالله مولى مواليا  
مات سنة 117
- 170 عبدالله بن أحمد بن حرب توفي سنة خمس وخمسين ومئتين
- 171 عبدالله بن أحمد بن عبد الله بن نصر النحوي التغدادي المعروف بابن الخشاب كان علامة عصره وفي درجة أبي علي الفارسي إمام في النحو واللغة والحديث والمنطق والفلسفة والحساب كتب بخطه الكثير وانتفع بعلمه الحم الغفير وروى عنه أبو سعيد بن السمعاني وكان بخيلا شحيا معترا على نفسه يلعب الشطرنج على قارعة الطريق ويقف على المشعبد بن ونحوهم وله مصنفات منها شرح اللمع إلى باب البذل في ثلاثة أسفار كبار وشرح مقدمة الوزير ابن هبيرة ووصلة بألف دينار وكتاب المترجل في شرح الجمل وكتاب الرد على ابن بابشاذ في شرح الجمل للزجاجي والرد على الخطيب التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق وإغلاط الحريري في المقامات سأله بعض تلاميذه عن القضاء أيمد أو يقصر فقال يمد ثم يقصر وله مداعبات توفي سنة 567
- 172 عبدالله بن بري بن عبد الجبار بن بري بن أبي الوحش المقدسي ثم البصري

- 
- اللغوي الإمام رئيس النحاة بمصر له تأليف منها الرد على الجوهري في ثلاثة أسفار وحواشي درة الغرواص للحرير وغير ذلك وكان يتصفح ديوان الإنشاء بمصر وكان ينسب إلى الغفلة في غير العلم توفي سنة 682
- 173 عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي الفسوي النحوي أخذ عن المبرد وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة وله مؤلفات منها الإرشاد والهداية وشرح فصيح ثعلب وشرح كتاب الجرمي وشرح المفضليات وأسرار النحو ونقض كتاب ابن الراوندي على النحويين وكتاب خبر قس ابن ساعدة وتفسيره وكتاب الانتصار لكتاب العين وأنه من تصنيف الخليل توفي سنة 347
- 174 عبدالله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلبي المعروف ببجنين أديب نحوي دقيق النضر توفي سنة 334
- 175 عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن الحسين العكبري أبو البقاء النحوي الضرب من أهل باب الأزج واصله من عكبرا قرأ النحو واللغة والأصول والحساب والخلاف والفرائض رحل إليه من الأقطار وكان يتردد على الصدور والأعيان أديب ذو معرفة بعلوم القرآن والجبر والمقابلة وغوامض العربية أضرب في صباه بالجدري وهو حافظ وله مصنفات منها إعراب القرآن وتفسير القرآن الكريم

وإعراب الشواذ من القرآن والصباح في سرح الإيضاح والمنهج في شرح اللمع  
وشرح الحماسة وشرح المقامات وشرح الفصيح وشرح الخطب النباتية وشرح  
الكتاب والإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح والمحصل في إيضاح المفصل  
واللباب في علل البناء والإعراب وشرح ديوان المتنبي والترصيف في  
الترصيف والناهض في الفرائض  
مولده سنة 538 وتوفي سنة 616  
176 عبدالله بن حريش أو مسحل  
كان يحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النحو  
177 عبدالله بن حمود بن عبدالله بن م ذحج الزبيدي الإشبيلي يكنى أبا محمد  
من مشاهير أصحاب أبي علي البغدادي وهو ابن عم أبي بكر محمد بن الحسن  
الزبيدي  
رحل إلى المشرق ولازم السيرافي إلى أن مات ثم لازم أبا علي الفارسي

---

شرح الكتاب وتوفي ببغداد سنة 372  
178 عبدالله بن رافع مولى رسول الله e أبو حرشن  
كان عالما باللغة العربية أخذ عنه جودي النحوي وكان يضرب بفصاحته المثل  
179 عبدالله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص أبو محمد الأموي  
روى عنه أبو عبيدة وغيره  
180 عبدالله بن سعيد بن مهدي الخوافي اللغوي  
الإمام المشهور قدم بغداد وأقام بها وكان نحويا لغويا وله مصنفات منها خلق  
الإنسان ومختصر العين وكتاب رجم العفريت رد على المعري في عدة من  
مصنفاته  
181 عبدالله بن سوار بن طارق  
لغوي متفنن توفي سنة 275  
182 عبدالله بن طلحة بن محمد بن عبدالله الياصري  
من يابرة ونزل إشبيلية روى عن أبي الوليد الباجي نحوي أصولي فقيه  
له كتاب في الرد على ابن حزم وله شرح صدر رسالة ابن أبي زيد واجتمع  
بالمخشري بمكة وقرأ عليه الزمخشري كتاب سيبويه توفي سنة ثمان عشرة  
وخمسة  
183 عبدالله بن الغازي بن قيس  
عالم شاعر لغوي بارع توفي سنة ثلاثين و مئتين  
184 عبدالله بن عبدالله النحوي القياسي  
كان نحويا لغويا سري الأخلاق جيد المصادقة وشعره حسن  
185 عبدالله بن علي بن إسحاق الصيمري النحوي  
له كتاب التبصرة في النحو أحسن فيه التعليل على قول البصريين وكان أبو  
حيان ينكر وجود الصيمري  
186 عبدالله بن محمد بن الوليد أبو القاسم بن ولاد  
كان دون أخيه وقرى ء عليه بعده  
187 عبدالله بن مؤمن بن عذافر التجيبي أبو محمد المروكي  
النحوي الشاعر العروضي التلاء لكتاب الله تعالى على مذهب جميل وطريقة  
مرضية  
188 عبدالله بن محمود المكفوف أبو محمد النحوي

كان من أعلم خلق الله بالعربية والغريب والشعر وأيام العرب ووقائعها وله كتب كثيرة منها كتاب العروض يفضله العلماء على سائر الكتب المؤلفة وكان من أهل سرت وهجاه ابن خنيس فقال  
ألا لعنت سرت و ما جاء من سرت  
فقد حل في أكنافها جبل المقت  
فقال  
إن الحنيسي يهجوني لأرفعه  
أخساً خنيس فإني غير هاجيكا  
لم تبق مثلبة تحصى إذا جمعت  
من المثالب إلا كلها فيكا

مات سنة 378

189 عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي  
الإمام العلامة سكن بلنسية له التصانيف الجليلة منها كتاب الاقتضاب في شرح  
أدب الكتاب وكتاب الحلل على أبيات الجمل للزجاجي وكتاب التنبيه على  
الأسباب الموجبة للخلاف بين الناس في مذاهيبهم وله شرح الموطأ وكتاب  
المثلث وكتاب المسائل والأجوبة وإثبات النبوات وشرح سقط الزند للمعري  
ووضع الفتح بن خاقان مصنفًا في ذكر فضائله مات سنة 521

190 عبدالله بن فزارة أبو زهرى النحوي

توفي سنة 282

191 عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الكوفي الدينوري  
لأنه كان قاضيها النحوي اللغوي ذو التصانيف النافعة روى عن إسحاق بن  
راهويه ومحمد بن زياد بن الأعرابي وأبي حاتم السجستاني وكان  
ثقة فاضلاً أكل هريسة حارة فصاح صيحة شديدة ثم أغمي عليه زماناً ثم  
اضطرب ساعة وما زال يتشهد إلى أن مات سنة ست وسبعين ومئتين  
192 عبيدالله بن أبي العباس أحمد بن أبي الحسين عبيدالله بن محمد بن عبيد  
الله بن الربيع القرشي الأموي العثماني

من ولد عمرو بن عثمان الإشبيلي المقرئ الفقيه النحوي أخذ عن الشلوبين  
وله شرح على الإيضاح لأبي علي الفارسي وشرح الجمل للزجاجي وغير ذلك  
تخرج عليه أهل سبته وتوفي سنة 688

193 عبيدالله بن عمر بن هشام الحضرمي الإشبيلي الأصل القرطبي المولد  
والمنشأ

كان علامة جواله من تصانيفه شرح الجمل للزجاجي وشرح مقصورة ابن دريد  
وشرح أبيات الجمل وكتاب نافع في القراءات وغير ذلك

194 أبو عبدالله الغابي

واسمه كنيته كان من أحفظ الناس لأخبار أهل الأندلس وأشعارهم وكان ذا فهم  
بارع وخلق نبيل ومنظر جميل قدم الخليفة فوافق قدومه أنسكاب الغيث فقال  
بديهة

بدا الغيث لما تبدى الغمام

فلم ندر أيهما المغدق

هما رحمة الله هذا ندى

يهمي وذاك ندى يفهق

في قصيدة طويلة فوصله وحباه  
195 عبدالحق بن غالب بن عبدالرحمن بن غالب بن تمام بن عبدالرؤوف  
النحوي اللغوي الأديب الشاعر الصابط

---

ولي قضاء المرية وألف تفسيراً فجاء غريباً في بابه وله كتاب ضمنه مرويّاته  
وأسماء شيوخه توفي سنة 541 بلورقة ومن شعره

داء الزمان وأهله

داء يعز له العلاج

أطلعت في ظلماته

نورا لما طلع السراج

لمعاشر أعى ثقا

في من قناتهم اعوجاج

كالدر إن لم تختبر

فإن اختبرت فهم زجاج

196 عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب الأخفش الكبير

الإمام الحجة في النحو واللغة أخذ عنه سيبويه وأبو عبيدة معمر بن المثنى  
وغيرهما

قال أبو عبيدة سألت أبا الخطاب هل تجمع يد الجارحة على أياد قال نعم ثم  
سألت أبا عمرو بن العلاء فأنكر ذلك فقلت لأبي الخطاب إن أبا عمرو أنكروا  
أتيته فقال أما سمع قول عدي  
في أياد

نا وإشناقها إلى الأعناق

قال الأخفش الخفوف طائر ولم يذكر عن لغوي غيره فيما بلغنا

197 عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي أبو القاسم النحوي

تلميذ الشيخ أبي إسحاق الزجاج قرأ عليه ونسب إليه وقرأ أيضاً على أبي جعفر  
بن رستم الطبري وعلى أبي الحسن بن كيسان وأبي بكر بن السراج وأبي  
الحسن علي بن سليمان الأخفش وأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري وأبي  
موسى الحامض ومحمد ابن العباس اليزيدي وابن دريد وغيرهم

ومن تصانيفه كتاب الحمل في النحو وكتاب شرح خطبة أدب الكاتب وشرح  
أسماء الله الحسنى وكتاب الأمالي وكان منشئاً مدرساً بجامع بني أمية

بدمشق كان يغسل مكان درسه لأجل تشييعه وكان حسن الشارة مليح البزة  
لما صنف الحمل لم يضع مسألة إلا وهو على طهارة توفي بطبرية سنة 34

198 عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أصبغ بن الحسين بن  
سعدون ابن رضوان بن فتوح الخثعمي السهيلي المالقي أبو القاسم أو أبو

الحسن

إمام في اللغة والنحو وصاحب الاختراعات والاستنباطات مع فطانة فائقة

---

وشهامة زائدة سمع كتاب سيبويه وغيره على ابن الطراوة وتخرج على أبي  
بكر بن العربي وله تأليف جليلة منها الروض الأنف وكتاب التعريف والإعلام  
فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام وكتاب شرح آية الوصية وكتاب نتائج

الفكر وله على الحمل شرح ناقص لم يكمله مات بمراكش سنة ثمان وثمانين  
خمسمة

ومن شعره  
إذا قلت يوما سلام عليك  
ففيها شفاء وفيها سقام  
شفاء إذا قلتها مقبلا  
وإن قلتها مدبرا فالحمام  
فاعجب بحال اختلافيهما  
وهذا سلام وهذا سلام  
والأبيات السائرة المشهورة  
يا من يرى ما في الضمير ويسمع  
ومن شعره في المجبنة وهي أفر ما يصنعها المغاربة من المآكل شغف الفؤاد  
نواعم أبكار  
بردت فؤاد الصب وهي حرار  
أزكى من المسك الفتيق نسيمها  
وألذ من صهباء حين تدار  
وكان من صافي اللجين قلوتهما  
وكانما ألوانهن نضار  
صفت البواطن والظواهر كلها  
لكن حكمت ألوانها الأزهار  
عجبا لها وهي النعيم تصوغها  
نار وأين من النعيم النار  
والمجبنة شيء يعمل من الجبن الطري ويجعل في العجين ويقلى ويترك في  
العسل ويذر عليه السكر  
199 عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد كمال الدين أبو البركات  
الأنباري

قرأ على ابن الجواليقي وابن الشجري وبرع وله المصنفات المفيدة منها شرح  
دواوين الشعراء وهدية الذاهب في معرفة المذاهب والداعي إلى الإسلام في  
علم الكلام والنور اللائح في اعتقاد السلف الصالح ومنتور العقود في تجريد  
الحدود والتنقيح في مسلك الترجيح والجمل في الجدل والاختصار في الكلام  
على ألفاظ تدور بين النظار ونجدة السؤال في علم عمدة السؤال والإنصاف  
في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين وأسرار العربية وعقود الإعراب  
وحواشي الإيضاح ومنتور الفوائد ومفتاح المذكرة وكتاب كلا وكلتا وكتاب لو  
وكتاب ما وكتاب كيف وكتاب الألف واللام وكتاب لمع الأدلة وكتاب حلية العربية  
والإعراب في جدل الإعراب وشفاء السائل إلى بيان رتبة الفاعل والمعتبر في  
الفرق بين الوصف والخبر ورتبة الإنسانية في المسائل الخراسانية وكتاب  
الزهرة والأسمى في شرح الأسماء وحلية العقود في الفرق بين الضاد والطاء  
والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث وقبسة الأديب في أسماء الذيب  
والفائق في أسماء المائق وتفسير غريب المقامات الحربية وشرح مقصورة  
ابن دريد ونزهة الألباء في طبقات الأدباء والجوهرية في نسب النبي e وتاريخ  
الأنبار وثلاثة مجالس في الوعظ ونقد الوقت وبغية الوارد والتفريد في كلمة

التوحيد ونسمة العبير في علم التعبير إلى غير ذلك من المصنفات  
توفي سنة ستع وسبعين وخمسمئة ببغداد ودفن بجوار سيدي الشيخ أبي  
إسحاق  
200 عبد الرحمن بن هرمز  
أول من وضع العربية وكان من أعلم الناس باللغة والنحو وأنساب قريش  
201 عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن أبي الرجال أبو الحكم بن  
برجان الإشبيلي  
منسوب إلى عبد السلام بن برجان الإمام المشهور في التفسير وتفسيره  
غريب وأما حفيده هذا فإمام في اللغة والنحو وله رد على أبي الحسن بن  
سيدة وبين أغلاطه الواقعة في المحكم وله استلحاقات كثيرة على اللغويين  
وما يتكلم فيه مفيد وكان صالحا عابدا توفي سنة 627

---

202 عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني النحوي الفارسي  
إمام العربية واللغة والبيان أول من دون علم المعاني تخرج على أبي الحسين  
بن عبد الوارث ولم يقرأ غيره صنف في النحو والأدب كتبا مفيدة منها شرح  
الإيضاح ودلائل الإعجاز في المعاني وأسرار البلاغة وغير ذلك  
توفي سنة 471 بجرجان وله شعر كثير منه  
كبر على العلم يا خليلي  
ومل إلى الجهل ميل هائم  
وعش حمارا تعيش سعيدا  
فالسعد في طالع البهائم  
203 عبدالملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي  
إمام في النحو واللغة والفقه والحديث مصنفاته في إعراب القرآن وشرح  
الحديث ودواوين الفقه وغير ذلك جلية وكان يحب السماع ويسمع القينات  
توفي سنة 238  
ومن شعره  
صلاح أمرى والذي أبتغي  
هين على الرحمن في قدرته  
ألف من البيض فأقلل بها  
لعالم أزرى على بغيته  
قرنان قد يأخذها جملة  
وصنعتي أشرف من صنعته  
وكتب إلى محمد بن سعيد رسالة ختمها بهذه الأبيات  
كيف يطيق العسر من أصبحت  
حالته اليوم كمن في الغرق  
إذا قرضت الشعر أو رمته  
جاءت همومي دونه فانفلق  
والشعر لا يسلس إلا على  
فراغ قلب واتساع الخلق  
فاقنع بهذا القول من شاعر  
يرضى من الخصر بأدنى العنق  
فضلك قد بان علينا كما

بان لأهل الأرض ضوء الشفق  
أما ذمام الود مني لكم

فهو من المحتوم فيما سبق  
ما حلت عن عهدك لا والذي  
يجود بالروح على من خلق

204 عبدالملك بن أحمد بن شهيد أبو مروان القرطبي  
أوحد الناس في علم التاريخ واللغة والشعر وسائر محاضرات الملوك وتاريخه  
ينيف على مئة سفر وشعره رائع رأى في المنام أنه ابتلع سبعين ديناراً فعبّر  
عمره من السنين فكان كذلك

205 عبدالملك بن طريف أبو مروان القرطبي  
أخذ عن أبي بكر بن القوطية وغيره إمام في اللغة وكتابه في الأفعال حسن  
في ثلاثة أجزاء توفي في نحو الأربعمئة

206 عبد الملك بن قريب بن أصمع بن مظهر أبو سعيد الباهلي الأصمعي

إمام في النحو واللغة والأشعار والأخبار والملح وكان متحرزا في التفسير وأما  
في غيره فمتسامح يحكى عن عبد الرحمن ابن أخيه أنه قيل له ما فعل عمك  
قال

قاعد في الشمس يكذب على الأعراب بكلام لا أصل له  
مات سنة 210 وولد سنة 125

207 عبدالملك بن قطن أبو الوليد المهري  
شيخ اللغة والنحو والرواية ورئيسها والمقدم في عهده وزمانه وأحفظ الناس  
للأنساب وأشعار العرب ووقائعها وأيامها وله مصنفات منها كتاب الألفاظ  
وكتاب الاشتقاق وشرح مغازي الواقدي وكان شاعرا خطيبا بليغا جوادا كريما  
ما يمسك درهما من عقلاء العلماء توفي سنة ست وخمسين ومئتين لعشر  
خلون من رمضان

208 عبدالملك بن مختار  
حافظ للغة أخذ عن أبي حرشن وسكن قرطبة يحكى أنه نبت سن لأحد أولاد  
الأمير عبدالرحمن فعمل له ما يعمل عند نبات أسنان الأطفال فقال الأمير  
للوزراء هل يعرف أحد له اسما عند العرب فسأل الأمير غير واحد من علماء  
قرطبة فلم يرو أحد فيه شيئا فلما انتهى إلى ابن مختار قال أخبرني أبو حرشن  
عن أبي موسى الهواري أن العرب تسميه السنينة

209 عبدالمنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي الغرناطي عرف بابن  
الفرس

إمام في العربية واللغة والتفسير ولي الحسبة والشرطة وحمدت سيرته وله  
مصنفات حسنة منها كتاب أحكام القرآن نفيس واختصار المحتسب وكتاب  
المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة وكتاب الرد على  
ابن غرسية في رسالته في تفضيل العجم على العرب وكان يكتب الخط  
الحسن واعتزته بأخر عمره غفلة توفي سنة 597

210 عبدالواحد بن علي أبو الطيب الحلبي  
الإمام الأوحد اللغوي له التصانيف الجليلة منها كتاب مراتب النحويين لطيف  
وكتاب في الإتياع وكتاب الإبدال وكتاب شجر الدر وقد ضاع أكثر مصنفاته وكان  
بينه وبين ابن خالويه منافسة فسماه ابن خالويه قرموطة الكبرئيل يعني

إمام اللغة وله المصنفات الحسنة أناف على الثمانين في الاشتغال والإشغال  
وكان شرس الأخلاق لا يلبس السراويل ولا يغطي رأسه ولا يقبل لأحد عطاء

ومن شعره

أحبتنا بأبي أنتم

وسقيا لكم أينما كنتم

أطلتم عذابي بميعادكم

وقلتم نزور فما زرتم

فإن لم تجودوا على عبدكم

فإن المعزى به أنتم

توفي سنة 456

212 عبدالواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ء

لم ير بعد ابن مجاهد مثله توفي سنة 344

213 عبدالواحد بن سلام أبو الغمر الأحذب

من أهل العلم بالنحو واللغة توفي سنة تسع ومئتين

214 عبدالوهاب بن محمد أبو وهب بن عبدالرزاق

كان بصيرا بالعربية حاذقا بارعا شاعرا مجيدا كان قد نظر في كتاب سيبويه

وأفقه وكان سناطا ومن شعره في ذلك

لپس بمن ليست له لحية

باس إذا حصلته ليسا

وصاحب اللحية مستقبح

يشبه في طلعه التيسا

إن هبت الريح تلاهت به

وماست به الريح ميسا

ودخل يوما على عبد الملك بن جهور فأفغده إلى جانبه ومال إليه يحدثه ثم

دخل الخروفي فأجلسه فوقه فخرج ابن عبد الرزاق مغضبا وكتب إليه

بلوتك أسنى العالمين وأفضلا

وأهدب في التحصيل رأيا وأجملا

فقل لي ما الأمر الذي صار مخملي

لديك فأضحى مسقطا لي مخملا

تقدم من أضحى يقدم لومه

لقد ظل هذا من فعالك مشكلا

وما كنت أرضى يعلم الله أنني

مساويه في الفردوس دارا ومنزلا

فإن كنت قد قصرت بي عن محلتي

صبرت وما زال التصبر أجملا

ورحت علي الدهر المليم ألوفه

فقد غيض أعلاه وغودر أسفلا

وكنت جديرا خائفا لك أن ترى

لمثلي يصبا من ودادك أجزلا

عذرتك إلا أن فرط محبتي  
وإخلاص ودي سهلا لي التذلا  
فأجابه عبدالملك  
ظلمتك فيما كان مني مجملا  
على غير تحصيل وعأتبت مجملا  
تقربت من قلبي ون كنت آخرا  
وأخر عن قلبي وإن كان أولا  
ومت إلى غيري بعصر تتابعت  
أياديه فيه فاستطال تذلا  
وإن كان ربعي كله لك مقعدا  
تبوا منه حيث أحببت منزلا  
وما أجهل القدر الذي أنت أهله  
ولا شرفا أضحى عليك مظلا  
وما لي لا أرعى حقوقك كلها

وأشكر عانا من هواك معسلا  
وأنت أخ لي في القرابة والهوى  
والفي إذا أعى الأليف وأعضلا  
وما لي من عذر يفى يجنايتي  
ولا خطة أضحى عليها معولا  
فإن عن تقصيري بغير تعمد  
فغط عليه منعما متفضلا  
وكان ذا كبر عظيم وبأو مفرط ويطهر مع ذلك زهادة وولي الوزارة وكان لا  
يزال يورد على أصحابه من الوزراء مسائل من عويص النحو حتى برموا  
واستغفوه من ذلك  
215 أبو عبيدة بن وقاص  
واسمه كنيته كان من ذوي الفصاحة والراعة في اللغة مطبوع القول فائق  
الشعر موروري سكن إشبيلية  
216 عثمان بن جني أبو الفتح الموصل  
الإمام الأوحى البارع المقدم ذو التصانيف المشهورة الجليلة والاختراعات  
العجبية وجني أبو مملوك لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي  
أخذ العربية عن أبي علي الفارسي لازمه أربعين سنة سعرا وحضرا ومن  
أحسن ما وضع الخصائص وكان المتنبي يقول ابن جني أعرف بشعري مني  
ورثي المتنبي بقصيدة منها  
غاض القريض وزالت نضرة الأدب  
وصوحت بعد زي روضة الكتب  
توفي سنة 392  
217 عثمان بن شن  
من أهل كورة مورور  
218 عثمان بن سعيد المعروف بحرقوص الكنان  
مولاهم عالم بارع راوية للأخبار والأحاديث بليغ اللسان له كتاب طبقات  
الشعراء

219 عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الصقلي أبو عمرو النحوي  
الإمام في اللغة كتب عنه الحافظ السلفي وكان متصدرا للإقراء بجامع عمرو  
بمصر ومن مصنفاته كتاب حواشي الإيضاح لأبي علي الفارسي ومن شعره  
إن المشيب من الخطوب خطيب  
الاهوى بعد الشباب يطيب  
خطب الخطيب على قضيبك خطبة  
لاغصن من بعد الخصاب رطيب  
فدع الصبا فمن المصيبة أن ترى  
صبا وصيب مقلتيك يصب  
ضحك المشيب بلمتي فبكت له  
عيني فمني باسم وقطوب  
ضدان مجتمعان في وقت معا  
في ذات مرء إن ذا لعجيب

220 عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس أبو عمرو بن الحاجب الدوني ينعت  
بالجمال المالكي النحوي الفقيه مولده بإسنا من صعيد مصر سنة سبعين  
وخمسمئة قرأ القراءات على الشيخ أبي الجود اللخمي وبرع في النحو  
والأصول ورزق السعد في تصانيفه شرقت وغربت واعتني بشرحها وتصدر  
بالمدرسة الفاضلية من القاهرة مدة وله إملاء غزير على آيات من القرآن  
وأبيات من الشعر وكان أبوه حاجبا بقوص الأمير عز الدين موسك الصلاحي  
ومن شعره

إن غبتم صورة عن ناظري فما  
زلتم حضورا على التحقيق في خلدي  
مثل الحقائق في الأذهان حاضرة  
وإن ترد صورة من خارج تجد  
وله في المعنى بعينه  
إن تغيبوا عن العيون فأنتم  
في فؤادي حضوركم مستمر  
مثما قامت الحقائق في الذهن  
وفي فؤادي لها مستقر

درس بجامع دمشق مدة وتوفي بالإسكندرية سنة ست وأربعين وستمئة

221 عثمان بن المثنى أبو عبد الملك  
قرأ على حبيب بن أوس ولقي ابن الأعرابي توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين  
عن تسع وتسعين سنة

222 عفير بن مسعود بن عفير بن بشر بن فضالة بن عبدالله الغساني  
النسابة اللغوي من أهل مورور جاوز المئة ومات بقرطبة سنة سبع عشرة  
وثلاثمئة

223 علي بن إبراهيم بن سعيد أبو الحسن الحوفي  
النحوي الإمام المقدم في النحو والتفسير والعربية أخذ عن جماعة من علماء  
المغرب قدموا مصر له إعراب القرآن العظيم ومصنفات آخر مفيدة توفي بعد  
الأربعمئة وهو من ضيعة من حوف مصر يقال لها شبرا اللهجة لا من حوف  
عمان كما ظنه جماعة

224 علي بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري  
البلنسي

الإمام في النحو واللغة والأدب له كتاب على الكامل للمبرد جمع فيه طرر أبي  
الوليد الوقشي وأبو محمد البطليوسي سماه القرط وله شرح على الجمل

للزجاجي مات سنة سبعين وخمسمئة أو قبل  
225 علي بن أحمد بن العباس أبو حيان التوحيدي

كان إماما في اللغة والنحو صحب السيرافي والصاحب بن عباد وله حط عليه  
كثير وكلام على أبي علي ومصنفاته مشهورة مات سنة أربع عشرة وأربعمئة  
بشيراز وقبره قرب أبي عبدالله بن خفيف

226 علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الواحدي

الإمام المفسر النحوي اللغوي الأستاذ العالي كان له معرفة بفنون من العلم  
مصنفاته كثيرة شهيرة مات بنيسابور سنة ثمان وستين وأربعمئة

227 علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان  
بن سفيان بن يزيد أبو محمد الفارسي

مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب وأصله من قرية منت ليشم من عمل أو نيه  
من كورة لبله من غرب الأندلس كان أبوه وزيراً للمنصور بن أبي عامر ثم  
للمظفر بعده

إمام في الفنون وزر هو بعد أبيه للمظفر هم ترك الوزارة وأقبل على التصنيف  
ونشر العلم ومن تصانيفه كتاب التقريب في بيان حدود الكلام وكيفية إقامة  
البرهان في كل ما يحتاج إليه منه وتمييزه مما يظن أنه برهان وليس برهاناً  
وكتاب الأخلاق والسير صغير وكتاب الفصل بين النحل والملل وكتاب الدرّة في  
الاعتقاد صغير ورسالة التوفيق على شارع النجاة باختصار الطريق وكتاب  
التحقيق في نقض كلام الرازي وكتاب التهديد في بعض كتاب الفريد وكتاب  
اليقين في النقض على عطف في كتابه عمدة الأبرار وكتاب النقض على عبد  
الحق الصقلي وكتاب زجر العاوي وإخسائه ودحر الغاوي وإخزائه وكتاب رواية  
أبان يزيد العطار عن عاصم في القراءات وكتاب الرد على من قال إن ترتيب  
السور ليس من عند الله

بل هو فعل الصحابة رضي الله عنهم وكتاب الإحكام لأصول الأحكام وكتاب  
النبد في الأصول وكتاب النكت الموجزة في إبطال القياس والتعليل والرأي  
وكتاب النقض على أبي العباس بن سريج وكتاب الرد على المالكية في الموطأ  
خاصة وكتاب الرد على الطحاوي في الاستحسان وكتاب صلة الدامع الذي  
ابتدأه أبو الحسن بن المفلس وكتاب الخصال في المسائل المجردة وصلته في  
الفتوح والتاريخ والسير وكتاب الاتصال في شرح كتاب الخصال نحو أربعة آلاف  
ورقة وكتاب المحلى وشرحه وكتاب المعلى في شرح المحلى بإيجاز وكتاب  
حجة الوداع صغير ورسالة في التلخيص في تلخيص الأعمال وكتاب مراتب  
العلماء وكتاب مراتب التوالمف واختصار كتاب العلل للباقي والتاريخ الصغير  
في أخبار الأندلس وكتاب الجماهير في النسب ورسالة في النفس ورسالة في  
النفس ورسالة في الطب ورسالة في النساء ورسالة في الغناء وكتاب

## البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة مشكاة الإسلامية

الإعراب عن كشف الالتباس الموجود في مذاهب أصحاب الرأي والقياس  
وكتاب القواعد في المسائل المجردة على طريقة أصحاب الظاهر نحو ثلاثة  
آلاف ورقة وكتاب تأليف الأخبار المأثورة عن رسول الله e التي ظاهرها  
التعارض ونفي التناقض عنها نحو عشرة آلاف ورقة ورسالة الاستحالات وكتاب  
في الألوان ورسالة في الروح والنفس ورسالة في مراعاة أحوال الإمام  
ورسالة في فضل الأندلس وذكر علمائها وتوابعهم ورسالة الكشف عن حقيقة  
البلاغة وحين الاستعادة في النظم والنثر وكتاب غلط أبي عمرو المقرئ في  
كتابه المسند والمرسل وكتاب في العروض صغير وكتاب طوق الحمامة نحو  
ثلاثمئة ورقة عارض كتاب الزهرة لأبي بكر بن داود وكتاب دعوة الملل في  
آيات المثل فيه أربعون ألف بيت وكتاب التعقيب على ابن الإفيلي في شرح  
شعر المتنبي وكتاب في الوعد والوعيد ورسالة الإيمان وكتاب الإجماع  
228 علي بن إسماعيل بن سيده أبو الحسن اللغوي

---

من أهل مرسية وكان أكمه ابن أكمه كان ناظما ناثرا قليل النظر قرأ الغريب  
المصنف على أبي عمر الطلمنكي فما أخل فيه بلفظ وكان منقطعا إلى الأمير  
أبي الجيش مجاهد بن عبدالله العامري ثم حدثت له نبوة بعد وفاته في أيام ابن  
الموفق فخافه فهرب إلى بعض الأعمال المجاورة لأعماله وبقي بها مدة  
واستعطفه بقصيدة طويلة أولها  
ألا هل إلى تقبيل راحتك اليمنى  
سبيل فإن الأمن في ذاك واليمننا  
فحصل الرضى عنه عند وصولها إليه توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمئة  
بسبب

229 علي بن جابر بن علي أبو الحسن اللخمي الإشبيلي المعروف بالدجاج  
صنعة لأبيه إمام في العربية والقراءات أخذها عن أبي ذر الخشني وابن خروف  
واقام متصدرا للاشتغال نحو من خمسين سنة توفي سنة ست وأربعين  
وستمئة ولما دخل الروم إشبيلية صلحها له نطق النواقيس وخرس الأذان فما  
زال يتأسف ويضطرب إلى أن قضى نحبه وزاد على البيت المعروف  
بأفعل وبأفعال وأفعلة  
وفعلة يعرف الأدنى من العدد

بيتا آخر وهو  
وسالما الجمع أيضا داخل معها  
في ذلك الحكم ما حفظها ولا تزد  
230 علي بن جعفر بن علي أبو القاسم السعدي الصقلي المعروف بابن  
القطاع

---

الإمام اللغوي المشهور مولده بصقلية سنة ثلاث وثلثين وأربعمئة قرأ بها الأدب  
ويعر رحل عنها عند إشراف الروم على أخذها فوصل مصر سنة خمسمئة  
فأكرمه الدولة المصرية وتصدر للإفادة وله تصانيف حسان من أجلها كتاب  
الأفعال لم يؤلف في معناه أجل منه على اختصاره وله عروض جامع وكان  
جماعة من علماء المصريين يصفونه بالتساهل وأنه لما دخل مصر سئل عن

الصحاح فقال لم يصل إلينا فلما رأى الطلبة مشتغلين به ركب إسنادا وأخذه الناس مقلدين له إلا قليلين من المحققين رواه عن أبي بكر محمد بن علي بن البر الصقلي اللغوي سماعا أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري سماعا قال أخبرنا به الجوهري سماعا ورواه عن ابن القطاع أبو البركات محمد بن حمزة العرفي اللغوي سماعا وأخذه الناس عنه بهذا الإسناد وهو إسناد بلا استناد وكفاه أن فيه أبا بكر بن البر الصقلي وهو قد أخرج من بلده بسبب الإدمان على الخمر وفيه أبو محمد النيسابوري وهو عنقاء المغرب وقدمنا في ترجمة الجوهري أنه لم يسمع الصحاح عليه إلا إلى حرف الضاد وأنه مات عنه غير منقح فكملة أبو صالح الوراق ومن شعره

وشادن في لسانه عقد  
حلت عقودي وأوهنت جلدي  
عابوه جهلا بها فقلت لهم  
أما سمعتم بالنفث في العقد  
وكان يكتب الخط المليح الصحيح تجاوز الله عنا وعنه  
231 علي بن حازم اللحياني

له كتاب في النوادر شريف وكان الفراء إذا أملى كتابه في النوادر ودخل اللحياني أمسك عن الإملاء حتى يخرج فإذا خرج قال هذا أحفظ الناس للنادر  
232 علي بن الحسن التنوخي المعروف بالحروفي

أديب شاعر وكان معلما لأولاد السلاطين  
233 علي بن الحسن المعروف بعلان

توفي بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة  
234 علي بن الحسن أبو الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل لصغره  
ودمامته

إمام متضلع نحوا ولغة وعربية وغربا وله مصنفات حسنة منها المنتخب  
والمنتظم والمنمنم والمنجد والمنضد والموشى والمعوف وغير ذلك مات بعد  
التسع والثلاثمئة

235 علي بن الحسين الضرير النحوي الأصبهاني المعروف بجامع العلوم  
له كتاب إعراب القرآن سماه كشف المعضلات وحل المشكلات وشرح اللمع  
ومن شعره

أحب النحو من العلم فقد  
يدرك المرء به أعلى الشرف  
إنما النحوي في مجلسه  
كشهاب تأقب بين السدف  
يخرج القرآن من فيه كما  
تخرج الدرة من بين الصدف  
236 علي بن الحضرمي

كان نحويا لغويا شاعرا مجيدا  
237 علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم الكوفي المعروف  
بالكسائي

الإمام المعلم المقرئ ء

أخذ القراءة عن حمزة الزيات وقرأ النحو على معاذ ثم على الخليل ثم خرج إلى بوادي الحجاز ونجد وتهامة وكتب عن العرب كثيرا ومن عجيب ما اتفق له أنه صلى بالرشيد فأعجب بنفسه فغلط بأية ما يغلط بها صبي أراد أن يقول ( لعلهم يرجعون ) فقال لعلهم يرجعون فما اجتراً هارون أن يرد عليه فلما فرغ من صلاته قال يا كسائي أي لغة هذه فقال له قد يعثر الجواد قال أما هذا فنعم سمي الكسائي لكونه أحرم في كساء أو لأنه كان يبيع الأكسية في حداته أو كان يتشج بكساء أو أصله من باكسابا قرية ببغداد توفي بطوس سنة 189 238 علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن النحوي الأخفش الصغير أخذ عن المبرد وثلعب وغيرهما لم يشتهر عنه تصنيف ولا شعر وكان في غاية الفقر توفي من أكل الشحم الني من الفاقة قبض على قلبه فمات 239 علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الإمام الحافظ المري الأصل البيلنسي الدار الشهير بابن النعمة أنهت إليه رئاسة القراءة والفتوى وله تصانيف مفيدة منها كتاب ري الظمان في تفسير القرآن وكتاب الإمعان في شرح مصنف النسائي عبد الرحمن ولم يسبق إلى مثله مات سنة سبع وستين وخمسمئة بيلنسية 240 علي بن عيسى بن علي بن عبد الله النحوي أبو الحسن الرماني

إمام في اللغة والنحو أخذ عن ابن السراج وابن دريد صنف كتبا كثيرة منها شرح كتاب سيبويه في سبعين مجلدا وكتاب الحدود وكتاب معاني الحروف وشرح الموجز لابن السراج وشرح أصول ابن السراج قال أبو علي الفارسي إن كان النحو ما يقوله الرماني فليس معه منه شيء وإن كان النحو ما نقوله فليس معه منه شيء

سئل فقيل له لكل كتاب يترجمه فما ترجمه كتاب الله تعالى فقال ( هذا بلاغ للناس ولينذروا به ) وكان يمزح كلامه بالمنطق توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمئة

241 علي بن عيسى بن الفرغ أبو الحسن النحوي الربيعي أخذ عن السيرافي ببغداد ثم سافر إلى شيراز إلى أبي علي ولازمه عشرين سنة

ثم عاد إلى بغداد ومات بها وله مصنفات جليظة منها شرح الإيضاح لأبي علي وشرح كتاب الجرمي وشرح كتاب سيبويه وغسله وسببه أن بعض بني رضوان سأله يوما في مجلسه عن مسألة فأجابته فنزاعه في الجواب فقام من فورهم مغضبا ودخل بيته وأخذ شرحه وغسله وسار يلطم بورقه الحيطان ويقول أجعل أولاد البقالين نحاة وكان مبتلى بقتل الكلاب وله كتاب الجامع في تفسير القرآن عشرون مجلدا ضخما مات سنة عشرين وأربعمئة

242 علي بن فضال أبو الحسن المجاشعي منسوب إلى محمد بن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق إمام نحوي بارع رحل إلى العراق من الغرب ولقي نظام الملك وحظي عنده وله مصنفات مفيدة منها تفسير القرآن العزيز عشرون مجلدا وكتاب إكسير الذهب في صناعة الأدب خمس مجلدات وكتاب العوامل والهوامل وكتاب معارف الأدب في النحو ثلاث مجلدات وكتاب الدول في التاريخ ثلاثون مجلدا وكتاب العروض وكتاب شرح معاني الحروف وغير ذلك ومن شعره  
يخط الشوق شخصك في ضميري

على بعد التزاور خط زور  
ويوهمنيك طول الفكر حتى  
كانك عند تفكيري سميري  
فلا تبعد فإنك نور عيني  
إذا ما غبت لم تظفر بنور  
إذا ما كنت مسرورا لهجري  
فإني من سرورك في سرور  
مات سنة تسع وسبعين وأربعمئة  
243 علي بن المبارك الأحمر

مؤدب محمد بن هارون الأمين قال قعدت مع الأمين ساعة من نهار فوصل إلي  
منه ثلاثمئة ألف درهم فأنصرفت وقد استغنيت  
244 علي بن محمد بن أحمد بن العباس الصوفي أبو حيان التوحيدي  
إمام اللغة والنحو له مصنفات مفيدة كالبصائر والإمتاع والمؤانسة صحب  
السيرافي وكان شديد التعصب له وصحب ابن عباد وله حط على ابن عباد زائد  
وكلام على أبي علي وكان متخوفا متصوفا شديد الديانة  
توفي بعد الأربعمئة

245 علي بن محمد بن علي الفصحي لكثرة تدريسه فصيح ثعلب الأسترابادي  
النحوي

قرأ على الشيخ عبد القاهر الجرجاني حتى برع وسكن بغداد ودرس بالنظامية  
وكان يظهر التشيع فعزل عن التدريس مات سنة عشر وخمسمة  
246 علي بن محمد بن علي الشهير بابن خروف الحضرمي الإشبيلي  
إمام النحو واللغة أخذ كتاب ستيويه عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي بكر ابن  
طاهر وله مصنفات مفيدة منها شرح الكتاب وهو جليل سماه تنقيح الألباب في  
شرح غوامض الكتاب وشرح جمل الزجاجي وكتاب في الفرائض وله ردود في  
العربية على أبي زيد السهيلي وابن ملكون وابن مضاء وعني بالرد حتى على  
أبي المعالي الجويني في تصانيفه ورد الناس عليه لانه لم يصب شاكلة المراد  
توفي سنة 209

247 علي بن محمد حريق المخزومي البلسني  
إمام في اللغة والنحو والأدب والشعر كتب بخطه علما كثيرا ودون شعره على  
حروف المعجم وله أرجوزة بديعة عارض بها ابن سيده ومقصورة عارض بها  
ابن دريد ورسالة ضمنها أبيات الجمل سماها الرسالة الفريدة والأملوحة  
المفيدة لم يسبق إلى مثلها

مات سنة اثنتين وعشرين وستمئة ومن شعره

يا صاحبي وما البخيل بصاحبي  
هذي الخيام فأين تلك الأدمع  
أتمر بالعرصات لا تكي بها  
وهي المعاهد منهم والأربع  
يا سعد ما هذا المقام وقد نأوا  
أتعتم من بعد القلوب الأضلع  
وهيهات لا ربح الطواعج بعدهم  
رهو ولا طير الصباة دمع

وأبي الهوى إلا الحلول بلعلع  
وريح المطايا أين منها لعلع  
لم أدر أين ثووا فلم أسأل بهم  
ريحا تهب ولا بريقا يلمع

وكانهم في كل مدرج ناسم  
فعليه منها رنة وتضوع  
فإذا منحتهم السلام تبادرت  
تبليغه عني الرياح الأربع  
248

علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالواحد الهمداني المصري السخاوي  
نزل دمشق قرأ على القاسم بن فيرة الشاطبي واستفاد منه ثم شرح قصيدته  
اللامية والرائية وشرح المفصل وله أرجوزة في الفرائض وكتاب تاج القراء  
وغير ذلك

توفي سنة ثلاث وأربعين وستمئة ودفن بقاسيون  
ومن شعره في زيد الكندي  
لم يكن في عصر عمرو مثله  
وكذا الكندي في آخر عصر  
فهما زيد وعمرو إنما  
بني النحو على زيد وعمرو

249 علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الخشني المعروف بالأبدي  
وأبدي وأبدة في وسط الأندلس لازم الشلوبيين وأبا الحسن الدباج سنين فصار  
إماما في اللغة والنحو والشعر له إملاء على كتاب سيبويه وعلى الإيضاح  
والجمل ومشكل الأشعار الستة الجاهلية والجزولية وقرأ عليه الأستاذ أبو جعفر  
ابن الزبير شيخ أبي حيان وكان فقيرا توفي سنة ثمانين وستمئة  
250 علي بن محمد بن يوسف الكتامي الإشبيلي عرف بابن الضائع بالصاد  
المعجمة والعين المهملة

لازم الشلوبيين وعبدالله بن العراقي القاري ء وأخذ عنه علم الكلام  
إمام في العربية والكلام وله مشاركة في المنطق والفقه واللغة وله من  
المؤلفات تعليق على الكتاب والجمع بين شرح السيرافي وابن خروف لكتاب  
سيبويه وشرح الجمل للزجاجي وهو من باب النداء إلى آخر الكتاب في غاية  
الجودة ونقود على ابن عصفور في مقربه واختصار شرح الإرشاد لابن المرأة  
وشرح التنقيحات للسهروردي سمع عليه ابن حيان شيئا من الكتاب ودروسا  
من الإيضاح وكان حسن الأخلاق طوالا جاحظ العينين يخضب بالجناء  
توفي سنة ثمانين وستمئة

251 علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالله  
بن عصفور أبو الحسن الحضرمي الإشبيلي

تخرج على ابن الدباج ثم على الشلوبيين وكان بقية الحاملين للواء العربية  
بالمغرب كثير المطالعة له تصانيف حسنة منها المقرب في النحو والممتع في

## البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة مشكاة الإسلامية

التصريف والمفتاح والهلاية والأزهار وإنارة الدجي ومختصر الغرة ومختصر المحتسب وثلاثة شروح على الجمل ومفاخرة السلف والعذار ومما لم يكلمه شرح المقرب وشرح الإيضاح وشرح الحماسة وشرح الأشعار الستة الجاهلية وشرح ديوان المتنبي وسرقات الشعراء والبديع وشرح لجزولية طاف المغرب كله وأقام بتونس شاغلا للطلبة وكان يلي من صدره وله اختصاص بالأمير أبي عبدالله بن زكريا بن أبي حفص توفي سنة تسع وستين وستمئة ومن شعره

لما تدنست بالتفريط في كبري  
وصرت مغرى بشرب الراح واللعس  
رأيت أن خضاب الشيب أستر لي  
إن البياض قليل الحمل للدنس

252 عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر بن عبدالله أبو القاسم الضرير النحوي الثماني

وثمانين فرية من قرى الجودي لأنه لم يكن في السفينة لما استقرت عليها غير ثمانين نفسا فسميت البقعة بثمانين  
قرأ علي ابن جنبي فبرع وشرح اللمع والتصريف الملوكي مات بالموصل سنة اثنتين وأربعين وأربعمئة

253 عمر بن خلف بن مكى الصقلي

الإمام اللغوي المحدث من تصانيفه تثقيف اللسان دال على غزارة علمه وكثرة حفظه ولي قضاء تونس وخطابتها وكان يخطب بالخطب البديعة كل جمعة خطبة من إنشائه ومن شعره

يا حريصا قطع الأيام في

بؤس عيش وعناء وتعب

ليس يعدوك من الرزق الذي

قسم الله فأجمل في الطلب

254 عمر بن عبدالمجيد بن عمر الرندي

تلميذ السهيلي قرأ القراءات عليه وعلى غيره وأتقن علوما وصار إماما في العربية وله شرح على الجمل للزجاجي ورد على ابن خروف منتصرا لشيخه السهيلي

مات سنة عشر وستمئة

255 عمر بن محمد بن عمر أبو علي الشلوين

وهو بلغة الأندلس الأشقر الأبيض وهو أزدي إمام في العربية واللغة أخذ الجلة عنه كتاب سيبويه وكان الحافظ السلفي يكاتبه أقام علما للعلماء ستين سنة

---

وكانت عنده غفلة مات سنة خمس وأربعين وستمئة عن ثلاث وثمانين سنة  
256 عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بني الحارث بن كعب أبو بشر ويقال أبو الحسن

وقال أحمد بن عبدالرحمن الشيرازي في كتاب الألقاب إن اسم سيبويه نشر ابن سعيد وهو غريب والمشهور عمرو وسيبويه بالفارسية رائحة التفاح أخذ النحو عن الخليل ولازمه وعن عيسى بن عمر الثقفي ويونس وغيرهم واللغة عن أبي الخطاب الأخفش ووضع كتابه المنسوب إليه الذي طار طائرته في الآفاق ويقال إنه أخذ كتاب عيسى بن عمر المسمى بالجامع فبسطه وحشى

عليه من كلام الخليل وغيره فلما كمل نسبه إليه وعن محمد بن جعفر التميمي قال كان سيويه أولا يصحب الفقهاء وأهل الحديث وكان يستملي على حماد بن سلمة فاستملي يوما قوله e ليس من أصحابي إلا من لو شئت لأخذت عليه ليس أبا الدرداء فقال سيويه أبو الدرداء وطنه اسم ليس فلقنه حماد فأنف من ذلك ولازم الخليل وكان من بيضاء شيراز ونشأ بالبصرة وحكايته مع الكسائي في مسألة العقرب مشهورة وشرح علماء العربية كتابه فشرحه من المشاركة ابن السراج في سبعة أسفار ومبرمان في عشرة والرماني في سبعين والمهلب في عدة أجزاء وابن ولاد في أجزاء كثيرة والسيرافي في أجزاء كثيرة ولابنه يوسف شرح لأبياته ولأبي علي الفارسي حاشيتان إحداهما في ثلاثة أسفار والأخرى

في سفر وله عليه كتاب سماه المسائل المشروحة وله التصرفات على كتاب سيويه وللنحاس شرح الديباجة والأبيات وللجرمي شرح اللغات في سفر وللمبرد رد على سيويه في كتابه ولابن ولاد كتاب الانتصار رد على المبرد وللأخفش سعيد بن مسعدة عليه حواش ولأبي عثمان المازني عليه حواش وللرماني عليه كتاب صغير سماه الأعراض ولأهل الأندلس عليه شروح فمن ذلك مجلد لأبي نصر هارون بن جندل ولأبي الحسن بن سيده شرح كذا ذكر في المحكم ولأبي الحجاج الأعمش شرح وله شرح الأبيات ولأبي الحسن بن الأخضر عليه حواش ولأبي عبد الله بن أبي ركب الخشني شرح في عدة أسفار ولأبي الحسن بن الطراوة كتاب سماه المقدمات ولأبي بكر الخدب كتاب سماه الطرر ولابن هود من تلاميذه عليه حواش ولابن خروف شرح معروف وللشلوبين شرح وللخفاف السجلماسي شرح ولأبي بكر بن يحيى الجذامي شرح ولأبي عبد الله الخزرجي عليه تعليقه ولأبي القاسم الصفار شرح ولابن فتوح شرح ولأبي إسحاق بن غالب شرح ولأبي العباس بن الحاج شرح ولابن الضائع شرح جمع فيه بين شرحي السيرافي وابن خروف ولما تعصب عليه الكسائي خرج مغضبا يريد طلحة بن طاهر بخراسان فلما وصل ساوة مرض هناك مرض الموت فتمثل بقول من قال

يؤمل دنيا تبتقى له

فوافى المنية دون الأمل

حيثا يروي أصول الفسيل

فعاش الفسيل ومات الرجل

ورثاه الزمخشري بقوله

ألا صلى الإله صلاة صدق

على عمرو بن عثمان بن قنبر

فإن كتابه لم يغن عنه

بنو قلم ولا أبناء منبر

توفي سنة ثمانين ومئة بشيراز في أيام الرشيد على أن في سنة موته اختلافا

كثيرا

257 عمرو بن أبي عمرو الشيباني

توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين

258 عمير بن عمرو حبيب بن عمير

فقيه لغوي من أهل إشبيلية

أحد أصحاب أبي الأسود الدؤلي يلقب بالفيل قالوا إن زياد بن أبيه كان له فيل أو فيله ينفق عليها في كل يوم عشرة دراهم فاقتل رجل من أهل ميسان يقال له معدان فقال ادفعوها لي وأكفيكم المؤونة وأعطيكم كل يوم عشرة دراهم فدفعوها إليه فأثرى ونشأ له ابن يقال له عنبسة روى الأشعار وفصح وأخذ

النحو عن أبي الأسود وبرع

261 عياض بن عوانة بن الحكم بن عوانة الكلبي النحوي

هو وأبوه عوانة أدبيان عالمان بأنساب العرب والشعر

262 عيسى بن أبي جرثومة أبو الإصبع الخولاني

كان يؤدب بالقرآن واللغة والنحو والحساب والعروض مع فضل ودين وزهد

وشعر مطبوع

263 عيسى بن عبدالعزيز بن يلبخت الجزولي النحوي

من أهل مراكش وجزولة من قبائل البربر ويقال كزولة بالكاف

حج فلقي ابن بري بمصر فلامه وأخذ عنه النحو واللغة والأدب وقرأ عليه

الجملة للزجاجي وسمع عليه صحيح البخاري فكان واحدا في فنه انتهت إليه

رئاسة العربية ببلده ومن مصنفاته كتاب القانون في النحو توفي بأزمورة من

ناحية مراكش سنة سبع وستمئة

264 عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي

قيل مولى خالد بن الوليد المخزومي ونزل في ثقيف

أخذ القراءات والنحو عن عبدالله بن أبي إسحاق والحروف عن ابن كثير وابن

محيصن وله اختيارات على قياس العربية روى عنه الأصمعي والخليل ومن في

طبقتهم وأبو الأسود الدؤلي لم يضع إلا إلى باب الفاعل والمفعول وكمله

عيسى بن عمر وبوبه وهذبة وسمي ما شذ عن الأكثر لغات وكان يطعن على

العرب ويخطىء المشاهير منهم كالنابغة وغيره وكان صاحب تعبير واستعمال

للغريب الوحشي وكان به ضيق نفس فوقع يوما بالسوق ودار الناس حوله

يقولون مصروع فمن بين قارىء ومعوذ فلما أفاق نظر إلى ازدحامهم فقال ما

لي أراكم تتكاوون علي تكاؤكم على ذي جنة افرنقوا عني فسمع أحد

الجمع قوله فقال إن جنيته لا تتكلم إلا بالهندية ويقال إن له في النحو نيفا

وسبعين مصنفا لم يظهر منها سوى كتابين وهما الجامع والإكمال

وقد مدحهما الخليل ابن أحمد ببينين من شهره هما

ذهب النحو جميعا كله

غير ما أحدث عيسى بن عمر

ذاك إكمال وهذا جامع

وكذا للناس شمس وقمر

توفي سنة تسع وأربعين ومئة

حرف الغين

265 الغازي بن قيس  
أدرك الأصمعي شهد تأليف مالك للموطأ وهو أول من أدخله الأندلس وأدرك  
نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم وقرأ عليه وكان الخليفة عبدالرحمن بن  
معاوية يأتيه في منزله ويعظمه ويصله  
266 غانم بن الوليد بن عمر بن عبدالرحمن المخزومي المالقي النحوي  
أستاذ في الأدب روى عن أبي عمر يوسف بن عبدالله وأبي عبدالله بن السراج  
ومن شعره

ثلاثة يجهل مقدارها  
الأمن والصحة والقوت  
فلا تثق بالمال مع غيرها  
لو أنه در وياقوت

كانه يشير إلى قوله e من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت  
يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذاقيرها توفي سنة سبعين وأربعمئة

## حرف الفاء

267 الفضل بن الحباب أبو خليفة  
مولى الجمحين قاضي البصرة كان في اللغة والشعر بمكان عال مات سنة  
خمسین وثلاثمئة بالبصرة روى عن خاله محمد بن سلام الجمحي كثيرا اشترى  
جارية فوجدها خشنة فقال يا جارية هل بزاق أو بساق أو بصاق العرب هكذا  
تقول أبو الصقر والزقر والسقر فقالت الجارية الحمد لله الذي ما أماتني حتى  
رايت حري صار ابن الأعرابي يقرأ عليه اللغة ومن شعره

قالوا نراك طويل الصمت قلت لهم  
ما طول صمتي من عي ولا خرس  
أنشتر البز فيمن ليس يعرفه  
أو أنثر الدر للعميان في الغلس  
قالوا نراك أدبيا لست ذا خطل  
فقلت هاتوا أروني وجه مقتبس  
لو شئت قلت ولكن لا أرى أحدا  
يروى الكلام فأعطيه مدى النفس

268 الفضل بن محمد بن علي القصباني النحوي أبو القاسم  
كان من أعيان الأئمة في النحو والأدب وله من المصنفات حواشي الإيضاح أخذ  
عنه جماعة منهم التبريزي أبو زكريا الخطيب والحريري صاحب المقامات  
توفي سنة 444

269 أبو الفهد البصري  
لغوي نحوي من تلاميذ أبو بكر أحمد بن محمد الخياط

## حرف القاف

270 قاسم بن ثابت بن عبدالعزيز السرقسطي

هو وأبوه كانا من أوعية العلم حافظين للغة بارعين في فنون العلم ألف قاصم  
كتاب الدلائل في شرح الحديث وبلغ فيه الغاية من الإحسان والإتقان مات عنة  
ناقصا فأكملة أبوه ثابت

271 القاسم بن سلام الأزدي مولاهم أبو عبيد  
الإمام في الفنون أخذ عن الكسائي وعن شجاع بن نصر وعن أبي زيد

## البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة مشكاة الإسلامية

الأنصاري وأبي عبيدة والأصمعي والبيزدي وابن الأعرابي وغيرهم وسئل عنه الامام يحيى بن معين فتبسم وقال أعن أبي عبيد أسأل أبو عبيد يسأل عن الناس جاور بمكة إلى أن توفي سنة أربع وعشرين ومئتين ومن تصانيفه الغريب المصنف وغريب الحديث وكتاب الأموال وكتاب الأمثال وغير ذلك 272 أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحرير البصري المشاني

صاح المقامات قرأ النحو على القصباني ودخل بغداد فقرأ النحو والأدب على علي بن فضال المجاشعي وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وعلى ابن الصباغ وقرأ الفرائض والحساب على أبي حكيم الجبري وأبي الفضل الهمداني إمام في الفصاحة والبلاغة ورشاقة الألفاظ حضر مجلس بعض الأكابر فجرى ذكر قول أبي الفتح البستي في رجل شرير بخيل إن لم يكن لنا طمع في درك درك فاعفنا من شرك شرك فلم يبق أحد إلا استحسناها فقال أبو محمد في الحال من غير روية إن لم تدننا من مبارك مبارك فأبعدنا عن معارك معارك وفيه قولي مدارك مدارك مشارك مشارك وقلت أيضا إن لم تسقنا من برك برك فاعفنا من ضرك ضرك وقلت أيضا إن لم تنزلنا من محابك محابك فاعزلنا عن مسابك مسابك

مولده سنة ست وأربعين وأربعمئة وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمئة وله المقامات والملحة وشرحها ودره الغواص وديوان ترسل وديوان شعر وفي الجملة ما كان إلا نادرا

273 القاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البطليوسي أبو القاسم الصفار

272 أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحرير البصري المشاني

صاح المقامات قرأ النحو على القصباني ودخل بغداد فقرأ النحو والأدب على علي بن فضال المجاشعي وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي وعلى ابن الصباغ وقرأ الفرائض والحساب على أبي حكيم الجبري وأبي الفضل الهمداني إمام في الفصاحة والبلاغة ورشاقة الألفاظ حضر مجلس بعض الأكابر فجرى ذكر قول أبي الفتح البستي في رجل شرير بخيل إن لم يكن لنا طمع في درك درك فاعفنا من شرك شرك فلم يبق أحد إلا استحسناها فقال أبو محمد في الحال من غير روية إن لم تدننا من مبارك مبارك فأبعدنا عن معارك معارك وفيه قولي مدارك مدارك مشارك مشارك وقلت أيضا إن لم تسقنا من برك برك فاعفنا من ضرك ضرك وقلت أيضا إن لم تنزلنا من محابك محابك فاعزلنا عن مسابك مسابك

مولده سنة ست وأربعين وأربعمئة وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمئة وله المقامات والملحة وشرحها ودره الغواص وديوان ترسل وديوان شعر وفي الجملة ما كان إلا نادرا

273 القاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البطليوسي أبو القاسم الصفار

صحب ابن عصفور والشلوبين شرح كتاب سيبويه شرحا حسنا ويقال إنه أحسن ما وضع عليه وفي كثير من الشرح يشيء على الشلوبين ويرد عليه أقبح رد

## البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة مشكاة الإسلامية

وفي الحقيقة إنما هو من كلام ابن عصفور لأنه جرى بينه وبين الشلوبين منافرة وكان الصفار حسنا للصورة جدا بهواه فمهما قيده فهو من كلام ابن عصفور ولذلك لم يكمله بلغ به إلى باب من أبواب التصغير ومات بعد الثلاثين وستمئة

274 القاسم بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود قاضي الكوفة فقيه محدث لغوي نحوي شاعر كان يقال له شعبي زمانه قديم الموت

275 القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري والد أبي بكر توفي ببغداد سنة أربع وثلاثمئة

276 القاسم بن محمد بن حجاج بن حبيب بن عمير من أهل النحو واللغة والعلم بأيام العرب والعروض والشعر

277 القاسم بن حسين بن محمد أبو محمد الخوارزمي ولد سنة خمس وخمسين وخمسمئة صدر الأفاضل وأوحد الدهر وإنسان عين الزمان

ومن شعره

يا زمرة الشعراء دعوة ناصح

لا تأملوا عند الكرام سماحا

إن الكرام بأسرهم قد أغلقوا

باب السماح وضيعوا المفتاحا

278 قتيبة بن مهران الأزاداني أبو عبدالرحمن الأصبهاني

أحد نحاة الكوفة أخذ عن الكسائي وصحبه وصار إماما دخل القاضي أبو عبد

الرحمن بن غانم قاضي إفريقية على يزيد بن المهلب قبل أن يلي القضا

فتحادثا فقال القاضي أهلنا هلال رمضان فتشاورناه بالأيدي فقال له يزيد

لحنت أيها القاضي إنما يقال تشاورناه فقال ابن غانم تشاورناه من الشورى

وتشاورناه من

الإشارة بالأيدي وبينك وبينك قتيبة فأحضر قتيبة فقال يزيد كيف تقول إذا رأيت

الهلال وكان عند قتيبة غفلة فقال أقول ربي وربك الله فقال ما هذا قصدت

فقال ابن غانم عني أعرفه إشارة نحوية فقال له ابن غانم إذا أشرت وأشار

غيرك إلى الهلال وأردت التفاعل من الإشارة كيف تقول قال أقول تشاورنا

فاستحيا يزيد

279 قتيبة النحوي الجعفي الكوفي

إمام في اللغة والنحو

**حرف الكاف**

280 كراع النمل

اسمه علي بن الحسن تقدم في العين

281 كيسان أبو سليمان معرف بن درهم النحوي

كان مولى لامرأة من بني الهجيم أصله من خراسان وكان أبو عبيدة يؤذيه

بالكلام ويقول كيسان يسمع من الناس غير ما يقولون ويكتب في الألواح غير

ما يسمع ثم ينقله إلى الدفاتر بغير ما كتب ثم يقرأ من الدفاتر غير ما فيه وهذا

نظير قول من قال

أقول له بكرا فيسمع خالدا

ويكتبه زيدا ويقرؤه عمرا

## حرف اللام

282 لغزة أو لكزه بن عبدالله الأصبهاني النحوي  
أخذ عن مشايخ أبي حنيفة الدينوري ببغداد وتصدر بمصر وأفاد وصنف في اللغة  
والنحو وخلط المذهبين ومن تصانيفه نقض علل النحو وكتاب الرد على  
الشعراء وخطأ الأعشى في قوله  
يظل رجيمًا لرب المنون  
فقال لأن الظلول لا يكون إلا نهارًا فرآه يظل النهار كله رجيمًا ورد عليه بأن  
ظل بمعنى صار وأيضًا تستعمل ظل في غير النهار

283 البث بن نصر بن سيار الخراساني اللغوي النحوي صاحب الخليل اخذ  
النحو واللغة وأملى عليه ترتيب كتاب ( العين ) ويقال ان  
الخلل الواقع فيه من جهته فروي عن إسحاق بن راهويه قال كان الليث رجلا  
صالحا أخذ عن الخليل أصول كتاب العين ومات الخليل قبل إتمامه فأراد الليث  
إتمامه وتنفيقه بإسم الخليل فسمى لسانه الخليل فإذا قال أخبرني الخليل  
فإنه يريد الخليل بن أحمد وإذا قال قال الخليل يعني لسانه فجاء في الكتاب  
خلل كذلك هكذا ذكره القفطي وفي طبقات ابن المعتز ما يخالف هذا فإنه قال  
صنف الخليل العين لبعض الأمراء فعني به ذلك الأمير عناية شديدة وأكب على  
مطالغته وكانت له حظية يحبها وتحبه فاشتغل عنها بسبب غرامه بالعين  
فحصل لها بذلك غيرة فعمدت إليه فأحرقته بالنار فجزع ذلك الأمير لذلك  
وتأسف ولم يكن للكتاب نسخة أخرى وكان الخليل قد مات فجمع الأمير من  
قدر عليه من العلماء وأملى النصف الأول من صدره وأمرهم أن يتموه فأتموه  
فلم يأت ما أفوه على طبق ذلك وشكله ذكره ابن واصل في شرح عروض ابن  
الحاجب

## حرف الميم

284 مؤرج بن عمرو السدوسي  
إمام العربية والنحو مات سنة خمس وتسعين ومئة  
285 مالك بن عبدالله أبو الوليد بن محمد العتبي  
إمام في اللغة العربية والآداب ومعاني الشعر مع الخط المليح الصحيح  
من أهل قرطبة قال لم أترك عند المحدثين شيئًا إلا قرأته يعني الطرابلسي  
والطبيبي توفي سنة سبع وخمسمئة  
286 المبارك بن المبارك بن سعيد النحوي الوجيه أبو بكر الدهان  
ولد بواسط ونشأ بها وحصل القراءات ثم انتقل إلى بغداد وجالس ابن  
الخشاب وكان حنبليًا ثم صار حنفيًا ثم طلب لتدريس النحو بالنظامية وشرطه  
أن يكون شافعيًا فصار شافعيًا فقال أبو البركات التكريتي  
فمن مبلغ عني الوجيه رسالة  
وإن كان لا تجدي لديه الرسائل  
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل  
وذلك لما أعوزتك المآكل  
وما اخترت رأي الشافعي تدينا  
ولكنما تهوي الذين هو حاصل  
وعما قيل أنت لا شك صائر

إلى مالك فافطن لما أنا قائل  
توفي سنة اثنتي عشر وستمئة ومن شعره  
قد سرني دهري وما ساءني  
بفقد عيني با أنعما  
لو كنت ذا عين وعابنتهم  
لكان أشهى ما إلى العمي  
كان إماما في اللغة والصرف والعروض والتفسير ومعاني القرآن والأشعار  
وعلوم الأوائل يتكلم بالفارسية والرومية والتركية والزنجية والحبشية بأفصح  
كلام

287 المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب أبو الكرم النحوي  
كان إماما في النحو له مصنفات حسنة صحب علي بن برهان الأسدي وقرأ  
عليه كثيرا وعلي غيره وهو شيخ للحافظ السلفي توفي سنة خمس وخمسمئة  
288 محمد بن أبان بن سيد بن أبان اللخمي القرطبي  
كان عالما باللغة والعربية حافظا للأخبار والأنساب والتواريخ أخذ عن القالي  
وغيره وولي أحكام الشرطة وألف كالكتب المفيدة توفي سنة أربع وخمسين  
وأربعمئة  
289 محمد بن إبراهيم بن محمد بن ابي نصر الحلبي النحوي المعروف بابن  
النحاس

سمع من ابن اللتي وابن فهيرة وقرأ على ابن يعيش النحو وقرأ القراءات  
والخلاف وسمع الدواوين وكتاب سيبويه والإيضاح والمفصل والحماسة  
والصاح نزل مصر وتولى درس التفسير وكان معظما في النفوس كثير  
الصلاة والعبادة كثير المروءة ذا خط مليح صحيح وكان ينهى عن الخوض في  
العقائد لم يصنف شيئا غير ما املى على الأمير بشار بن موسى بن طرنطاي  
الرومي شرحا لالمقرب وهو من أوله إلى باب الوقف وشرح القصيدة التي  
في الأفعال لمحاسن الشواء الحلبي مجلدة  
لطيفة توفي بالقاهرة سنة ثمان وتسعين وستمئة ومن شعره فيما يكتب على  
منديل

ضاع مني خصر الحبيب نحولا  
فلهذا أضحى عليه أدور  
لطف خرقتي ودقت ضلوعي  
عن نظير لما حكنتها الحضور  
أكتم السر عن رقيب لي هذا  
بي يخفي دموعه المهجور  
وله  
إني تركت لدى الوري دنياهم  
وقعدت أنتظر الممات وأرقت  
وقطعت في الدنيا العلائق ليس لي  
ولد يموت ولا جدار يخرب  
ومن شعره يرثي جمال الدين بن مالك  
قل لابن مالك إن جرت بك أدمعي  
حمرا يحاكيها النجيع القاني

- فلقد جرحت العين حين نعت لي  
فتدفقت بدمائه أجفاني  
290 محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن  
أخذ عن المبرد وثعلب وكان مائلا إلى مذهب البصريين وكان أبو بكر بن  
الأنباري ينتقسه ويقول خلط المذهبين كان إماما في العربية مات سنة تسع  
وتسعين ومئتين  
291 محمد بن أصبغ أبو بكر الكاتب  
شاعر لغوي جيد الخط حسن التقييد سهل الكلام سبط اللفظ سكن إشبيلية  
ومن شعره  
إني دعيت لورد ماله صدر  
وجاء ما كنت أخشاه وانتظر  
وأقبل الموت نحوي في عساكره  
فالنفس سائلة والموت ينقطر  
لو كان يغني فرار منه أو زور  
لكان عندي مفر منه أو زور  
لكنه أجل قد خطه قلم  
في اللوح يحفظه الميقات والقدر  
الله حسبي لا رب سواه ولا  
لي موئل غيره أرجو وانتصر  
فهو الذي إذ تسمى في العلى وعلا  
اسما معظمة يعفو ويغفر  
يا رب إنك ذو عفو وذو كرم  
فارحم مسيئا ضعيفا ليس يعتذر  
توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة  
292 محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفري الأندلسي الغرناطي  
المولد والمنشأ الشيخ أثير الدين أبو حيان

شيخ البلاد المصرية والشامية ورئيسها في علم العربية قصده الطلاب من  
الأقطار ووضع في الفنون المصنفات السامية الباهرة وهي تنيف على خمسين  
مصنفا فمن ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العزيز والوهاج في اختصار  
المنهاج في مذهب الإمام الشافعي والأنور الأجل في اختصار المحلى  
والتحرير لأحكام سيوبه والتكميل شرح التسهيل ومنهج السالك في الكلام  
على ألفية ابن مالك وشرح التسهيل في عشرة أسفار وزهو الملك في نحو  
الترك وكتاب الإسفار الملخص من كتاب الخفاف والصفار والمبرع في اختصار  
المتع والموفور من شرح ابن عصفور وغاية الإحسان في علم اللسان وكتاب  
التذكرة في النحو وهو كبير وتحفة الأريب بما في القرآن من الغريب وكتاب  
الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء وعقد اللآلي في القراءات السبع العوالي  
والمورد الغمر في قراءة أبي عمرو والأثير في قراءة ابن كثير وغاية المطلوب  
في قراءة يعقوب والخلل الحالية في الأسانيد العالية والأمال في شرح عقد  
الآلي والنكت الحسان في شرح غاية الإحسان وكتاب الشذا في مسألة كذا

## البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة مشكاة الإسلامية

وارتشاف الضرب في علم لسان العرب وهو من أحسن مصنفاته فيما قيل وغير ذلك وله ديوان شعر الأدب مقصور عليه  
قرأ عليه من الجماعة الغفير فبلغوا في الفضل ذروة الأثير وولد في شوال سنة أربع وخمسين وستمئة بمطخارث من حصون غرناطة وتوفي في صفر سنة خمس وأربعين وسبعمئة بالقاهرة المعزية  
293 محمد بن أحمد بن منصور النحوي السمرقندي عرف بابن الخياط اجتمع بالزجاج وجررت بينهما مناظرة وكان يخلط المذهبين وله تصانيف منها كتاب معاني القرآن وكتاب النحو الكبير وكتاب المقنع وهو من شيوخ أبي علي الفارسي مات قيل سنة ثلاثين وثلاثمئة  
294 محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوع أبو منصور الأزهرى اللغوي الهروي

---

إمام جليل جمع فنون الأدب وحشرها ورفع راية العربية ونشرها أدرك الزجاج ونفطويه وابن دريد وطبقتهم وأسرتهم العرب وبقي بينهم مدة مديدة فحفظ من لغاتهم وأملى وحدث وصنف في اللغة والتفسير وعلل القراءات والنحو كتباً نفسية وهو حجة فيما يقوله وينقله وكتابه التهذيب برهان على كونه أكمل أديب توفي سنة سبعين وثلاثمئة وعمره ثمانية وثمانون  
295 محمد بن أحمد بن طاهر المعروف بالخبز الأقسيري الإشبيلي كان مواظباً على إقراء الكتاب والإيضاح ومعاني الفراء وروى ما سواه مطرحاً له تعليق على سيبويه سماه الطرر وعليه اعتمد تلميذه ابن خروف وله تعليق على الإيضاح وكان يقرىء الطلبة ويحترف بالخياطة ويسكن الخانات للتجارة رحل إليه الناس وأخذوا عنه الكتاب ثم رحل إلى الحج فأقام بمصر أياماً يقرىء بها وأقسم أنه لا بد يقرىء كتاب سيبويه حيث وضعه سيبويه فجاء البصرة وأقرأ بها ثم كر راجعاً فاختلف عقله توفي ببخارى سنة ثمانين وخمسمئة  
296 محمد بن أحمد بن سليمان أبو عبد الله الزهري الأندلسي دخل في طلب العلم وطاف وقرأ وأقرأ وأفاد وصنف ما أشرف به وأناف شرح الإيضاح في خمسة عشر سفراً والمقامات الحريية وأقسام البلاغة وأحكام الفصاحة وكتاب البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن وكان ينشئ الرسائل والمقامات ومن شعره  
أنا مأسور بحيطان الكرج  
في عناء أسأل الله الفرج  
ليس بالمغبوط من يسكنها  
إنما المغبوط من منها خرج  
297 محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن حبيب بن عمير نحوي لغوي شاعر مطبوع كان بإشبيلية توفي سنة ثلاثمئة  
298 محمد بن أحمد بن سهل أبو غالب اللغوي المعروف بابن الخالة ويعرف بابن بشران أيضاً  
إمام أهل العراق في اللغة حنفي المذهب وله شعر حلو في الزهديات والغزليات وأنشدت منها شيئاً في طبقات الفقهاء الحنفية  
299 محمد بن أحمد بن كيسان

كان بصريا كوفيا يحفظ المذهبين جميعا قال أبو بكر بن مجاهد كان ابن كيسان أنحى من الشيخين المبرد وثلعب توفي سنة تسع وتسعين ومئتين 300 محمد بن أحمد بن عبدالله بن هشام الفهري المري المعروف بالشواش وبالذهبي

إمام في العربية والعلوم الأدبية أخذ عن الجلة كالسهيلي والجزولي وأبي القاسم بن حبيش وله في النحو كتاب لطيف سماه المقرب توفي سنة ثمان عشرة وستمئة

301 محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي السبتي له تأليف حسان استعملها الناس منها كتاب الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل وإصلاح ما وقع في كتاب سيبويه وفي شرح الأعلام من الوهم والخلل وكتاب في لحن العامة وكتاب شرح في فصيح ثعلب وشرح مقصورة ابن دريد وحد ث عنه أبو عبدالله بن الغازي وسمع عليه توفي سنة سبع وخمسين وخمسمئة

302 محمد بن إسحاق بن أسباط أبو النضر صاحب الزجاج له كتاب العيون والنكت في النحو

303 محمد بن إسماعيل المعروف بالحكيم غاية في علوم العربية والحساب والمنطق يحكي أن محمد بن يحيى القلظا بات

عنده ليلة وسهرا صدر ليلتهما ثم ناما حتى كادت الشمس تطلع فانتبه القلظا فقال للحكيم

يا ديك مالك لم تصرخ فتنبهنا  
لقد أسأت بنا ديك الدجاجات  
يا أكلا للقطا يا سالحا عبثا  
على الحصير بهيمي البهيمات  
فأجابه

فقال

لقد صرخت مرارا جمعة عددا  
قبل الصباح وبعد الصبح تارات  
لكن علمتك نواما وذا كسل  
قليل ذكر لجبار السماوات

304 محمد بن أصعب المعروف بدربود أخذ العربية عن أحمد بن عبدالكريم الجباني وله شرح على نحو الكسائي في ستة أجزاء

305 محمد بن أصعب أبو مروان المجدر المرادي يعرف بالناعورة أديب بصير حسن التأدية للشعر

306 محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج ويعرف بالبك والبك الفم لغوي حافظ متقن في حفظه ولفظه فقيه ولي قضاء تدمير متضلعا بالنحو واللغة والأدب والغريب تصدر موضع شيخه وأخذ عن أصحاب النجيمي اللغة توفي سنة عشرين وخمسمئة ومن شعره  
يا عنق الإبريق من فضة

ويا قوام الغصن الرطب

هيك تجافيت فأقصيتني

تقدر أن تخرج من قلبي

307 محمد بن تميم أبو المعالي بن مكي

إمام متصّل في اللغة له كتاب المنتهى بديع في فنه منه نسخة في البشيرية

ببغداد في ثمانية عشر مجلدا ذكر في خطبته أنه فرغ من تأليفه سنة سبع

وتسعين وثلاثمئة ومات الجوهري في هذه السنة فلا أدري أيهما أخذ من كتاب

صاحبه والذي يغلب على ظني أن أحدا منهما لم يطلع على صاحبه لأن

الجوهري مات ولم يكمل بعد تنقيحها وإنما هو مسود ونقحه بعض أصحابه وأما

المنتهى فما كمل إلا عام وفاة الجوهري

308 محمد بن جعفر القزاز القيرواني اللغوي

صاحب كتاب الجامع العديم النظير

كان إمام عصره لغة ونحو وأدبا وجامعه شاهده وله كتاب في تفسير غريب

البخاري ومن شعره

أما ومحل حيك من فؤادي

وقدر ماكنه فيه المكين

لو انبسطت لي الآمام حتى

تصير لي عنانك في يميني

جعلتك في محل سواء عيني

وخطت عليكمن حذر جفوني

فأبلغ منك غايات الأمانى

وآمن فيك آفات الظنون

فلي نفس تجرع كل حين

عليك بهن كاسات المنون

إذا أمنت قلوب الناس خافت

عليك خفي الحاظ العيون

وكيف وأنت دنياي ولولا

عقاب الله فيك لقلت ديني

309 محمد بن حبيب بن المحبر أبو جعفر

مولى العباب بن محمد بن العباس وهو محمد بن حبيب اللغوي النحوي

صاحب أبي العباس ثعلب وله كتب صحيحة

310 محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية أبو بكر الأزدي اللغوي

ولد بعمان سنة ثلاث وعشرين ومئتين ونشأ بها وتنقل في الجزائر البحرية ما

بين البصرة وفارس وحصل من النحو واللغة أوفر نصيب وأعظم قسم وورد

ببغداد بعدما أسن وأقام بها إلى أن مات أخذ عن السجستاني والرياشي وكل

رأس أهل الأدب وكان قليل الديانة يتجاهر بشرب المسكر مصرا على ذلك وله

تصانيف حسنة منها الجمهرة والاشتقاق والملاحن والمجتبى والمقصورة مدح

بها عبدالله ابن محمد بن ميكائيل وولده أبا العباس وكانا عاملين على فارس

وكانا لا يقطعان أمرا إلا بحضوره توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة

311 محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الجرباذقاني

الأديب اللغوي صاحب كتاب الروضة في اللغة كتاب دال على طول باعه

وتبحره في الأدب واتساعه توفي في حدود الثمانين والثلاثمئة  
312 محمد بن الحسن بن دينار اللغوي المعروف بالأحول  
إمام اللغة والشعر مغموز بها وله فيها تصانيف منها كتاب الآباء والأمهات  
وكتاب ما تفق لفظه واختلف معناه وكتاب الدواهي  
313 محمد بن الحسن الزبيدي النحوي أبو بكر الأندلسي الإشبيلي  
عالم بالنحو واللغة والأخبار ومن تصانيفه كتاب الواضح في النحو وكتاب الأبنية  
وكتاب ما تلحن فيه العامة ومختصر العين وأخبار النحويين توفي سنة تسع  
وسبعين وثلاثمئة

ومن شعره مما كتب به إلى جاريته سلمى من قرطبة إلى إشبيلية وكان  
ال خليفة الحكم المستنصر قد استدعاه إلى قرطبة ولم يأذن له في العود إلى  
وطنه

ويحك يا سلم لا تراعي

لا بد للبين من زماع

لا تحسبني صبرت إلا

كصبر ميت على النزاع

ما خلق الله من عذاب

أشد من وقفة الوداع

ما بينها والحمام فرق

لولا المناحات والنواعي

إن يقترق شملنا وشيكا

من بعد ما كان ذا اجتماع

فكل جمع إلى افتراق

وكل شمل إلى انصداع

وكل قرب إلى بعاد

وكل وصل إلى انقطاع

314 محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار المقرئ ء  
روى عن ثعلب

315 محمد بن حكم بن محمد بن أحمد بن باق السرقسطي

يكنى أبا جعفر ذو الوزارتين صاحب مدينة سالم

إمام في العربية والقراءات قوال للحق له شرح على الإيضاح وكان وافقا على

كتب أبي علي وابن حني والسيرافي توفي بتلمسان سنة ثمان وثلاثين

وخمسمئة

316 محمد بن خلف بن أحمد بن خلف بن حميد الأنصاري

من أهل مرسية إمام جامعها قرأ كتاب سيبويه وأخذ عنه الناس روى عنه الجلة

وروى عنه الجم الغفير توفي سنة ست وثمانين وخمسمئة

317 محمد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن صاف أبو بكر الإشبيلي

أخذ عن ابن الرماك له تصانيف منها شرح الأشعار الستة وشرح فصيح ثعلب  
وكتاب في ألفات الوصل والقطع ومسائل في أي من القرآن وأجوبة لأهل  
طنجة في سؤالاتهم المعربين والنحويين أقرأ نحو من خمسين سنة توفي سنة  
خمس وثمانين وخمسمئة

318 محمد بن زياد أبو عبدالله بن الأعرابي

النحوي اللغوي إمام في اللغة والنحو والنسب والتاريخ كثير السماع والرواية قرأ على المفضل العين وسمع عليه دواوين الأشعار وكان المفضل زوج أمه وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة وهم بنو أسد وبنو عقيل واستكثر منهم وجالس الكسائي وروى عنه ابن السكيت وثلعب وغيرهما وكان أحول أعرج توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين وولد في الليلة التي توفي فيها أبو حنيفة سنة خمسين ومئة وله كتاب النوادر وكتاب الأنواء وكتاب تاريخ القبائل وغير ذلك

319 محمد بن سالم الأطرابلسي المعروف بالعقعق

لغوي نحوي جدلي معتزلي شاعر

320 محمد بن السري أبو بكر بن السراج

النحوي أحد العلماء المشهورين باللغة والنحو والأدب أخذ عن المبرد وهو من أكابر أصحابه وأخذ عن ابن السراج أبو القاسم الزجاجي والسيرافي والفارسي وله مصنفات منها الأصول وغيره توفي سنة ست عشرة وثلاثمئة

321 محمد بن سعدان الضرير النحوي الكوفي أبو جعفر

إمام القراءات أخذها عن سليم بن عيسى عن حمزة توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين يوم عرفه

322 محمد بن سليمان أبو موسى الحامض

كان بارعا في اللغة والنحو وفي اللغة أبرع وكان ضيق الصدر سيء الخلق

323 محمد بن صدقة المرادي الأطرابلسي

كان بارعا في اللغة وكان يتقعر في كلامه ويبالغ دخل يوما على أبي الأغلب ابن أبي العباس بن إبراهيم بن الأغلب أمير طرابلس فتكلم وأغرب وبالع فقل الأمير أكان أبوك يتكلم مثل هذا قال نعم وأميه أي كانت أمي أيضا تتكلم بمثل هذا فقال الأمير ما ينكر الله أن يخرج بغيضا من بغيضين

324 محمد بن سليمان الأنصاري المكفوف المعروف بالحرقى

إمام عباد لا نظير له في القراءة توفي في رجب سنة ست وعشرين وثلاثمئة

325 محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد

النحوي

من أهل يا برة إمام في العربية لقي السهيلي وسمع عليه بعض الروض الأنف غلب عليه تحقيق العربية والقيام عليها قرأ عليه خلق كثير كابن عبدالنور والسقطي والشلوبين وغيرهم وكان أستاذ حاضرة إشبيلية يميل إلى مذهب

ابن الطراوة في العربية توفي سنة ثمان عشرة وستمئة

326 محمد بن عبدالسلام الخشني الجياني

لقي في رحلته المازني وأبا حاتم الرياشي وكتب الحديث عن أبي موسى الزين وبندار وأبي عبيدة ويوسف بن محمد بن عبد الأعلى بن كناسة توفي بالكوفة سنة تسع ومئتين

327 محمد بن عبدالله بن قادم

النحوي الكوفي صاحب الفراء كان مؤدبا للمعتر من تصانيفه كتاب

الملوك وكتاب غريب الحديث

328 محمد بن عبدالله بن العباس النحوي أبو الحسن الوراق

ختن أبي سعيد السيرافي إمام العربية من تصانيفه كتاب علل الوراق في النحو وشرح مختصر الجرمي سماه الهداية توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة

- 329 محمد بن عبدالله بن ميمون بن إدريس العبدي النحوي القرطبي  
3 مقدم في علم اللسان أخذ عن الجلة كإبن عتاب وابن رشد وابن العربي  
وابن معمر وشريح وابن أخت غانم شرحه ل الجمل في عدة مجلدات استعمله  
الناس ومعشرات في الغزل وشرحها في سفر ضخم  
330 محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي أبو عبدالله  
من اهل مرسية سمع الكثير بالمغرب والمشرق وأخذ العربية عن الشلوين  
وله  
مصنفات في النحو والتفسير مفيدة توفي بين العريش والزعقا وهو متجه إلى  
دمشق سنة خمس وخمسين وستمئة  
331 محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني النحوي

نزيل دمشق إمام في العربية واللغة طالع الكثير وضبط الشواهد مع ديانة  
وصيانة وعفة وصلاح وكان مبرزاً في صناعة العربية قرأ العربية على ثابت بن  
جيان الكلاعي وقد تقدم وحضر مجلس أبي علي الشلوين ومصنفاته مع كثرتها  
طارت في الأفاق بشهرتها وسارت مسير الشمس بحسن غرتها ومنها التسهيل  
الذي اعترف بجلال قدره الأستاذون واعترف من زلال بحره المنقادون وشرحه  
الذي وصل فيه إلى مصدر غير الثلاثي والعمدة والخلاصة الألفية والكافية  
الشافية وشواهد التوضيح والمثلث المنظوم وشرحه والمقصود والممدود  
منظوما وشرحه وغير ذلك

- ولد سنة ستمئة وتوفي بدمشق سنة اثنتين وسبعين بتقديم السين وستمئة  
332 محمد بن عبد الله الغازي  
لقي الرياشي وأبا حاتم وإبراهيم بن خدّاش ومن أصحاب الحديث جماعة من  
أصحاب ابن عيينة ومن شعره  
الحمد لله ثم الحمد لله  
كم ذاعر الموت من ساه ومن لاهي  
يا ذا الذي هو في لهو وفي لعب  
طوبى لعبد منيب القلب أواه  
إن لم يكن لك ناه من عجائب ما  
يأتي به الدهر لم تقدر على ناه  
ماذا يعاين ذو العينين من عجب  
عند الخروج من الدنيا إلى الله  
خرج من الأندلس فتوفي بطنجة

- 333 محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز الزناتي الكملاني النحوي  
نزيل الإسكندرية كان إماماً في النحو وعليه تخرج أهلها وكان مكبا على النظر  
والإقراء والتدريس لم يعرف له مصنف ومن شعره يذم الثغر  
يا منكرا من بخل أهل الثغر ما  
علم الوري أنكرت ما لا ينكر  
أقصر فقد صحت نتانة أهله  
ومن الثغور كما علمت الأبر  
ومن شعره  
إذا ما الليالي جاورتك بناقص  
وقدرك مرفوع فعنه ترحل

ألم تر ما لاقاه في جنب جاره  
كبير أناس في بجاد مزمل

ومن شعره

ومعتقد أن الرئاسة في الكبر

فأصبح ممقوتا به وهو لا يدري

بجر ذيال العجب طالب رفعه

ألا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر

كتب إليه ابن عصفور بالإجازة من تونس

334 محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن خلصة اللخمي البلنسي النحوي

إمام في اللغة والنحو مفوه مسلاق ونشره أحسن من نظمه ورسالته التي يرد  
فيها على أبي محمد بن السيد البطليوسي من أجود الرسائل وكان ابن العربي  
يجله ويعظمه ويسعى إلى منزله وكان بينه وبين ابن السيد البطليوسي  
منافسه ومنازعة أفضت إلى أهاج حدث عن ابن العربي مات سنة إحدى  
وعشرين وخمسمئة

335 محمد بن عبدالملك بن محمد النحوي الشنتريني

سكن إشبيلية يعرف بابن السراج أخذ العربية عن أبي العافية وابن الأخصر  
وغيرهما ومن تصانيفه كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب وكتاب العروض  
والقوافي وكتاب اختصار العمدة لابن رشيق وتنبيه على أغلاطه وغير

ذلك سافر إلى اليمن ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة وخمسمئة

336 محمد بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين البصري أبو الفرج بن أبي

البقاء

قاضي البصرة كان شيخا مهيبا عالما بمذهب الشافعي له اليد الباسطة في  
اللغة وتصانيفه الحسان في اللغة تشهد بتقدمه وبراعته فيها وشهر بالحديث  
بالبصرة وبواسط وبالأهواز وبالكوفة وتفقه على الماوردي أقصى القضاة  
وعلى القاضي أبي الطيب الطبري وعلى الشيخ أبي إسحاق وتوفي سنة تسع  
وتسعين وأربعمئة

337 محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم اللغوي المطرز أبو عمر الزاهد غلام

ثعلب

إمام حافظ للغة روى الكثير عن الأئمة الأثبات وروى عنه الجم الغفير وكان  
مقترا لأنه اشتغل بالعلم عن الدنيا وكان إبراهيم بن أيوب يرسل إليه بقوته يوما  
بعد يوم وكان متغاليا في حب معاوية وله جزء في فضائله وكان إذا جاءه أحد  
يقرأ

عليه يخرج إليه ذلك الجزء ويلزمه قراءته وكان جماعة يكذبونه في أكثر رواياته  
للغة ويقولون لو طار طائر لقال حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ويذكر في معنى  
ذلك أشياء

وأما رواية الحديث فالمحدثون يوثقونه وكان مكثرا في اللغة أملى من حفظه  
ثلاثين ألف ورقة من اللغة

وكان يسأل عن شيء قد تواطأت الجماعة على وضعه فيجيب عنه ثم يترك

سنة ويسأل عنه فيجيب بذلك الجواب بعينه

ويقال إنهم كشفوا عن أشياء مما أنكروا عليه فوجدت في كتب اللغة ودواوين الأشعار صحيحة توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمئة وعمره أربع وثمانون سنة 338 محمد بن علي بن عبدالله بن أحمد بن حمدان أبو سعيد وأبو عبدالله الحلبي العراقي

تفقه على الغزالي وإلكيا وقرأ المقامات على الحريري وبرع وفاق وشرح المقامات وله كتاب عيون الشعر والفرق بين الرء والغين توفي سنة إحدى وستين وخمسمئة ومن شعره

دعاني من ملامكما دعاني

فداعي الحب للبلوى دعاني

أجاب له الفؤاد ودمع عيني

وسارا في الرفاق وودعاني

339 محمد بن علي بن أحمد بن يعلى الصايغ العراقي

له معرفة تامة باللغة والأدب له مقامات على منوال الحريري ومن نظمه متى ما تصفحت الزمان وأهله

فرقت وكل بالفراق خليك

ويلحق بالمعدوم منهم ثلاثة

كريم وحر صادق وصديق

340 محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن إبراهيم بن موسى ويقال عيسى بن

مزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز الأموي أبوب كر بن القوطية

قرطبي المظهر الإشبيلي الأصل

والقوطية بضم القاف هي أم إبراهيم بن عيسى واسمها سارة ابنة المقتدر وجدها أحد ملوك القوط

وكان ابن القوطية دينا فاضلا عالما باللغة والنحو مقدم عصره لا يشق غباره ولا يلحق شأوه وله مؤلفات حسنة منها كتاب تصاريف الأفعال وكتاب المدود والمقصود وغير ذلك

طال عمره وسمع منه الناس طبقة بعد طبقة توفي سنة سبع وستين وثلاثمئة

341 محمد بن علي بن أحمد أبو عبدالله النحوي الحلبي عرف بإبن حميدة

إمام في اللغة والنحو له شرح اللمع وشرح أبيات الجمل وشرح المقامات

وكتاب الفرق بين الضاد والطاء وكتاب الأدوات وكتاب الروضة وله شعر جيد 342 محمد بن علي بن إسماعيل الملقب ميرمان النحوي العسكري البصري

إمام العربية أخذ عنه الجلة كالسيرافي والفارسي وكان كثير السخف ومن مؤلفاته شرح كتاب سيبويه ناقص توفي سنة ست وعشرين وثلاثمئة وله كتاب تفسير الأخفش النسخة الوسطى حسن وكتاب العيون وكتاب علل النحو وكتاب التلقين وكتاب شكر النعم

343 محمد بن علي بن محمد النحوي أبو بكر الأدفوي المفسر

وأدفو قرية بالصعيد الأعلى صحب أبا جعفر النحاس وأخذ عنه وأكثر عن علماء وقته صنف كتبا مفيدة منها تفسيره للقرآن العزيز سماه الاستغناء وهو كتاب

عظيم ومن كلام الفاضل الكتب المنتفع بها ثلاثة كتاب الاستغناء ورسائل إخوان الصفا ومعاني الفراء

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة بمصر

344 محمد بن علي بن الحسن بن علي التيمي اللغوي القيرواني ثم الصقلي

أبو بكر بن البر  
رحل إلى المشرق وروى عن النجيري وأبي القاسم بن يوسف وهو شيخ ابن  
القطاع له جودة الخط والضبط إمام في اللغة والنحو والأدب توفي سنة تسع  
وخمسين وأربعمئة  
345 محمد بن علي بن شهر آشوب أبو جعفر المازنداري رشيد الدين الشيعي  
بلغ النهاية في أصول الشيعة تقدم في علم القرآن واللغة والنحو ووعظ أيام  
المقتفي فأعجبه وخلع عليه وكان واسع العلم كثير العبادة دائم الوضوء له  
كتاب الفصول في النحو وكتاب المكنون والمخزون في عيون الفنون وكتاب  
أسباب نزول القرآن وكتاب متشابه القرآن وكتاب الأعلام والطرائق في  
الحدود والحقائق وكتاب الديدة جمع فيها فوائد وفرائد جمعة عاش مئة سنة إلا  
عشرة أشهر مات سنة ثمان وثمانين وخمسمئة  
346 محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن الحسين أبو  
الغنائم الخصاني الهيتي  
الأديب اللغوي نزيل الأنبار صنف كتاب روضة الآداب في اللغة والمثلث  
الحمداني والحماسة وغير ذلك  
توفي سنة سبعين وخمسمئة  
347 محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج النحوي اللغوي  
تخرج على ابن الشجري وابن الجواليقي يعرف بالعتابي وعتاب محلة ببغداد  
مات سنة خمسين وخمسمئة

---

348 محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري من أهل مالقة أبو عبدالله  
الشلوبين  
قرأ على الأستاذ أبي عبدالله بن أبي صالح وأخذ عنه علم العربية وغير ذلك  
ألف كتابا في الآيات التي استشهد بها سيبويه وأوضح وجه استشهادها وما ينكر  
عليه في ذلك ووجه تخلصه فجاء كتابا مفيدا يقارب نصف الكتاب وشرح  
الجزولية وهو من تلامذة ابن عصفور مدة إقامته بمالقة  
توفي في حدود ستين وستمئة  
349 محمد بن علي بن موسى الأنصاري الخزرجي المحلي النحوي الأديب  
العروضي أبو بكر الأمين  
له تصانيف في العربية والعروض نظما ونثرا ومنها كتاب المفتاح في النحو  
وكتب خطأ حسنا ومن غريب ما اتفق له أنه جلس يوما في القيسارية عند  
صاحب له وإذا بإمرأة حسنة الصورة جلست عنده فقال لها أنت ذات زوج  
فقلت لا قال لها فهل لك في الزواج قالت نعم فقاما للعقد ودخل الأمين جامع  
مصر وقال أي شيء أسأل عنه هو فألها فلما دخل الجامع سأله شخص إعراب  
قول الشاعر  
وتلك عجوز لا رعى الله قريبا  
على وجهها بالفاحشات شهود  
تقود إذا حاضت وإن طهرت زنت  
فتلك التي يزني بها وتقود  
قال ففحص عن المرأة فكان كما قال الشاعر  
توفي سنة ثلاث وسبعين وستمئة  
3550 محمد بن غانم الأذيني الشذوني

أستاذ ثعلب وشيخه قال ابن قادم و جه إلى إسحاق فأحضرني فلم أدر ما السبب فلما فلما قربت من مجلسه تلقاني ميمون بن إبراهيم كاتبه وهو هلع جزع فقال لي بصوت خفي إنه إسحاق وفر غير متثبت حتى رجع إلى مجلس إسحاق فراغني ذلك فلما مثلت بين يديه قال كيف يقال وهذا المال مالا أو هذا المال مال فعلمت ما أراد ميمون فقلت له الوجه مال ويجوز مالا فأقبل إسحاق على ميمون بغلظة وفضاظة ثم قال لي الزم الوجه في كتبك ودعنا من يجوز ويجوز ورمى بكتاب كان في يده فسألت فإذا ميمون قد كتب إلى المأمون كتابا عن إسحاق وهو بالروم وكتب فيه وهذا المال مالا فوق المأمون بخطه بحاشية الموضوع تكاتبني باللحن فقامت القيامة على إسحاق فكان ميمون بعد ذلك يقول ما أدري كيف أشكر ابن قادم أبقي على روعي ونعمتي قال ثعلب كان هذا مقدار العلم وعلى حسب ذلك كانت الرغبة والهمة وحسبنا الله

352 محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري

النحوي على مذهب الكوفيين

الإمام المشهور العلم المنشور كان أحفظ زمانه يقال إنه كان يحفظ مئة وعشرين تفسيراً بأساندها وعن أبي علي البغدادي قال كان أبو بكر بن الأنباري يحفظ ثلاثمئة ألف بيت شواهد في القرآن وكان من الصالحين وله التصانيف المفيدة في النحو واللغة وأمال منها كتاب الزاهر في اللغة وكتاب هاءات القرآن وكتاب الأمالي وكتاب غريب الحديث خمس وأربعون ألف ورقة وكتاب خلق الإنسان وكتاب خلق الفرس وغير ذلك وكان بخيلاً إلى الغاية قال له أبو يوسف يوماً قد أجمع أهل بغداد على بخلك فأعطني درهما أخرج به الإجماع فضحك ولم يعطه

توفي سنة ثمان وشعرين وثلاثمئة

353 محمد بن محمد بن أرقم

إمام فائق في العربية ولما ناظره أدباء بلده غلبهم واستطال عليهم وأنشد

كلاب أغرت في فريسة ضيغم

طروقا وهام أطعمت صيد أجدا

قال وإنما يغمني أن أكون ببلد يتحكم علي فيه من لا يعرف ما أقوله

354 محمد بن محمد بن علي بن عمرو الحلبي النحوي

إمام في العربية أقرأها مدة بحلب وصنف شرح المفصل ولم يتمه

توفي بحلب سنة تسع وأربعين وستمئة

355 محمد بن محمد بن عمران أبو الحسن الرقام البصري

أديب بارع

356 محمد بن المستنير الملقب قطرب ويقال محمد بن أحمد

أخذ النحو عن سيبويه وهو الذي لقبه لبكوره في الطب وإتيانه إليه بالأسحار

والقطرب دويبة تسعى طول الليل لا تفتقر وكان عالما ثقة روى عنه الجلة وكان معلما لولدي أبي دلف وصنف كثيرا منها الاشتقاق والأضداد ومعاني القرآن وغير ذلك

توفي سنة ست ومئتين

357 محمد بن الوليد ويعرف أبوه بولاد أبو الحسين التميمي النحوي البصري رحل للنحو إلى بغداد وقرأ على المبرد ثم عاد إلى مصر وأفاد بها وكان حسن الخط والضبط وله في النحو كتاب سماه المنمق

توفي سنة ثمان وتسعين ومئتين

358 محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد مولى المنذر يعرف بالإفشين أديب بارع له مصنفات منها شواهد الحكم وكاتب طبقات الكتاب

توفي سنة تسع وثلاثمئة

359 محمد بن يحيى بن زكريا النحوي القرطبي المعروف بالقلفاط كان نحويا بارعا لغويا فارعا ذكيا وهو أول من فك كتاب سيبويه وفتح مغلقه وكان ملازما له وكان بذيء اللسان مولعا بتعليم الصبيان وله معهم نوادر غريبة وكان يختلف لتأديب ابن القومس الكاتب فكتب على لوحة

نظرت عيني إليه

وأنا ألقى عليه

نظرت أقت فؤادي

ميتا بين يديه

كيف لا والموت جار

بقاضيا مقلتيه

فعر أبوه على اللوح وفهم الغرض فمنعه منه

توفي سنة اثنتين وثلاثمئة

360 محمد بن يحيى بن هشام بن عبدالله بن أحمد الأنصاري الخزرجي

من أهل جزيرة الخضراء يعرف بإبن البرذعي

إمام في العربية وكان أبو علي الشلوبي يعترف له بأنه إمام في العربية له مؤلفات جليلة منها كتاب الإفصاح بفوائد الإيضاح وكتاب الاقتراح في تلخيص الإيضاح وكتاب فصل المقال في تلخيص أبيه الأفعال والمسائل النخب وهو يشتمل على مسائل جمعها في أسفاره وله تقييدات مفيدة في فنون شتى

توفي بتونس بعد نكبات ومصادرات سنة ست وأربعين وستمئة 361

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الشمالي وقيل المازني اللقب بالمبرد

قرأ كتاب سيبويه على الجرمي ثم على المازني

إمام في العربية غزير الحفظ والمادة تصانيفه كثيرة مشهورة ومن أمثال أهل المغرب من لم يقرأ الكامل فليس بكامل ومن لم يقرأ أمالي القالي فهو للأدب قال

توفي سنة خمس وثمانين ومئتين

362 محمد بن أبي محمد اليزيدي

كان له إخوان كلهم علماء شعراء كثيرو الرواية متسعو الدراية منهم محمد وإبراهيم وإسماعيل وعبدالله وإسحاق وكل قد ألحق في اللغة العربية وكان

أسبقهم محمد وأدب المأمون مع أبيه ومن شعره

وصاحب ونديم ذي محافظة

سبط البنان بشرب الراح مفتون

ناديته ورواق الليل منسدل

تحت الظلام دفينا في الرياحين

فقلت خذ قال كفي لا تطاوعني

فقلت قم قال رجلي لا تواتيني

363 محمد بن يحيى بن زكريا أبو عبدالله المعروف بالقلفاط

إمام في العربية حافظ لها شاعر مفلق مطبوع

قال بعض أدباء المغرب دخلت بغداد فاستنشدني أديب من الشعراء بيتا

فأنشدته لأحمد بن محمد بن عبدربه قصيدة وثانية فلم يستحسن شيئا حتى

أنشدته لمحمد بن يحيى

يا غزالا عن لي فاب

تز قلبي ثم ولي

أنت مني بفؤادي

يا مني نفسي أولى

حتى أتيت على آخر الشعر فقال هذا الشعر لا ماأنشدتني آنفا

وذكر بعض الأدباء أنه حضر مجلس عبدالله بن يحيى وهو يحدث بكتاب

القطعان في الحديث من تأليف محمد بن وضاح فحدث بحديث ذكر فيه ( لا

يسجي المسلم في عرض أخيه ) وكان هنالك أحمد بن بشر الأغبس وزيد بن

البارد ومحمد بن أرقم فبدر ابن أرقم وقال هذا لا ينسب إلى رسول الله e لأنه

أمر بالتسجية والستر فجل الشيخ والتفت إلى ابن الأغبس فقال ما تقول قال

هو كما قال ثم التفت إلى زيد فقال زيد أنا وإن كنت أتقدمهما في السن فهما

يتقدماني في العلم فقال عبيدالله اطلبا للكلمة مخرجا دون أن تغيرا خطها

فقالا يمكن أن يكون لا يسحي قال وما يسحي قال يقشر قال سحوت

القرطاس وسحت السحابة الأرض قال الحاكي فخرجت من المجلس فرأيت

القلفاط في الطريق فقال من أين فحكيت له المجلس فقال لقد ارتقى ابن

الأرقم مرتقى صعبا فما قال ابن بشر قلت تابعه قال فما قال زيد قلت قال كذا

وكذا قال نعم حمار الطاحونة ثم أطرق ساعة ثم قال ليس كما قالا فتح فاه

بسبه فصاحت المجلس فحكيت ما كان منه فقال ابن الأغبس هذا والله

الصواب

أنشد بعض الأدباء للقلفاط

ياسائلي عن وزن مسحنك

من أن أينا وأنى يأنى

تقديره من أن مؤين

ومن أنى قولك مؤني

فهكذا تقديره منهما

ليس على ذي بصر يعيي

ثم الكسائي وتصغيره

أسهل شيء أيها الملقى

تصغيره لا شك فيه كس

بيء فمن في مثل ذا يخطي

أربع ياءات وأنت أمرؤ

نقصته ياء ولم تدر  
وبعد هذا فعين واسمعن  
فإنني أياك مستفتي  
عن و زن فيعول وعن وزن فع  
لول جميعا من طوى يطوي  
وعن فعول من قوي وم  
عول أحب واعجل ولا تبطي  
وكيف تصغير خطايا اسم إن  
سان وما الحرف الذي تلقى  
منه فإن كنت به جاهلا  
فلمست تحلي لا ولا تمرى  
وعن خطايا أسما تسمى به  
إن كنت تصغيرا له تدري  
هل ياؤه قل بدل لازم  
أنت لها لا بد مستبقي  
أم هل تعود الياء مهموزة  
فسر لنا تفسير مستقصي  
إن كان تصغير مطايا كتص  
غير خطايا قل ولا تخطي  
فإن تعب هذا فأنت امرؤ  
أعلم من خليل النحوي

قال محمد بن حسن لم يصنع شيئا في قوله آن أينا وفي قوله مؤنني والصواب  
أنى يئين أونا وتقدير مسحنكك فيه مؤوين لأن اشتقاق يئين من الأوان  
364 محمد بن يوسف بن عبدالله بن يوسف التيمي المازني السرقسطي أبو  
طاهر

إمام اللغة والأدب له المقامات اللزومية وهي غريبة روى عن ابن السيد  
وأبي علي الصدفي وتخرج عليه أبو العباس بن مضاء  
مات بقرطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة من زمانة ألفت به ثلاثة أعوام  
365 محمود بن حسان

أخذ عنه أبو الحسين محمد بن الوليد  
366 محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي  
جار الله

العلامة إمام اللغة والنحو والبيان بالاتفاق برع فيها في بلده ثم رحل إلى الحجاز  
وجاور بمكة شرفها الله تعالى وحصل بينه وبين أمير مكة أبي الحسن علي بن  
عيسى بن حمزة بن وهاس من المحبة والمصادقة ما لا مزيد عليه وصنف  
بإسمه تفسير الكشاف ومدحه بقصائد كثيرة وربما أن قصائد ديوانه في مدحه  
ومدح الشريف أبو الحسن الزمخشري بقصائد منها رائيته التي يقول فيها  
جميع قرى الدنيا سوى القرية التي  
تبوأها دارا فداه زمخشرا  
وأحرى بأن تزهو زمخشر بامرئ  
إذا عد أسد الشرى زمخ الشرى

- فلولاه ما طراً البلاد بذكرها  
ولا سار فيها منجدا ومغورا  
قرأ كتاب سيبويه بمكة على عبدالله بن طلحة اليابري سنة ثمان عشرة  
وخمسمئة  
ومن تصانيفه الفائق في غريب الحديث وأساس البلاغة والأسماء والأفعال  
وكتاب البلدان وكتاب الجبال والمياه والأنموذج وشافي العي في مناقب  
الشافعي ومن نظمه  
تجاور في فودي لون مفرح  
يخفف عن قلبي وآخر مقرح  
وبعت الصبا ثم الشبيبة بعده  
فيا ليت شعري أي بيعي راجح  
فإن كان هذا الشيب عواني على التقى  
فيا شيب أفلح إنني بك أفلح  
توفي ببلده سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة  
367 مدحج الموجب  
شاعر ذو حظ من اللغة والعربية  
368 مسملة بن عبدالله بن سعد بن محارب الفهري  
كان حماد بن الزبيرقان ويونس يفضلانه  
369 معاذ بن مسلم الهراء الكوفي

- من أعيان النحاة مولى محمد بن أحمد القرظي أخذ عنه الكسائي وغيره روى  
الحديث عن جعفر بن محمد الصادق وكان يبيع الثياب الهروية فلذلك قيل له  
الهراء ماتت أولاده وأولاد أولاده أجمعون وعاش بعدهم  
توفي سنة تسع وثمانين ومئة  
قال فيه بعض الأدباء  
إن معاذ بن مسلم رجل  
قد ضج من طول عمره الأمد  
قد شاب رأس الزمان واكتهل الده  
ر وأثواب عمره جدد  
يا نسر لقمان كم تعيش وكم  
تسحب ذيل الحياة يا لبذ  
وكان يشد أسنانه بالذهب  
370 المعافى بن زكريا النهرواني  
القاضي الإمام في النحو واللغة والفقه والأدب والحديث كان يقال إذا حضر  
المعافى حضرت العلوم كان قاضيا باب الطاق وله كتاب الجليس الصالح  
الكافي والأنيس الناصح الشافي  
توفي سنة تسعين وثلاثمئة  
371 معد بن نصر الله بن رجب شمس الدين أبو الندى بن أبي الفتح المعروف  
بأبن الصيقل الجزري  
أديب بارع نحوي لغوي فقيه مفت صنف المقامات الزينية المعروفة الجزرية  
خمسون مقامة تلا فيها تلو الجريري وأربى عليه  
ومن شعره فيه

- أنى أقابل بحرا فاض لؤلؤه  
بنبعة من غدير غير فياض  
أم كيف أرفل في ثوب به قصر  
من الفصاحة رث غير فضفاض  
وله مقامات أخرى أحسن من الخمسين وعدتها ثلاثون مقامة  
372 معمر بن المثنى أبو عبيدة التيمي البصري  
النحوي اللغوي مولى بني عبيدالله بن معمر التيمي تيم بن مرة بن كعب  
قال الحافظ لم يكن في الأرض خارجي ولا إجماعي أعلم بجميع العلوم من أبي  
عبيدة قدم بغداد أيام الرشيد وقرأ عليه بها بعض كتبه وله كتاب في مثالب  
العرب وكتاب في مثالب أهل البصرة ويقال إن أباه كان يهوديا  
مات سنة ثمان ومئتين وعمره ثمان وتسعون سنة  
373 مفرج بن مالك أبو الحسن النحوي المعروف بالبغل  
له كتاب في شرح الكسائي  
374 المفضل بن محمد بن يعلى الضبي النحوي الكوفي

- إمام في اللغة والنحو راوية للآداب والأشعار سئل أبو حاتم عنه فقال متروك  
الحديث قدم بغداد أيام الرشيد فقال له الرشيد ما أحسن ما قيل في الذئب  
ولك هذا الخاتم فقال قول الشاعر  
ينام بإحدى مقلتيه ويتقي  
بأخرى الأعداي فهو يقظان هاجع  
فقال الرشيد ما ألقى هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم وحلق به إليه قال  
جعفر فاستفكته بألف وستمئة دينار  
ومن تصانيفه الأشعار المختارة المعروفة بالمفضليات كان يكتب للمصاحب  
ويقفها على الناس ويقول هذا تكفير لما كتبه من أهاجي الناس  
375 مكى بن أبي طالب واسمه حموش بن محمد بن مختار القيسي المقرئ  
النحوي القيرواني الأصل القرطبي الدار  
سمع بمكة ورحل إلى المشرق مرات وكان من أهل الإتقان لعلوم القرآن له  
تصانيف منها المشكل في إعراب القرآن  
توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة  
376 المنتجع الأعرابي  
كان من بني نبهان ومن طيء روى عنه الأصمعي  
377 ملحان بن عبيدالله بن ملحان بن سالم  
أديب لغوي منطقي فلسفي توفي سنة أربعين وثلاثمئة  
378 منذر بن سعيد بن عبدالله بن عبدالرحمن اليزيدي الكزني البلوطي أبو  
الحكم  
النحوي اللغوي الإمام فيهما دخل مصر حاجا فأخذ عن ابن ولاد والنحاس وكان  
لا يقلد ويميل إلى مذهب داود الظاهري ويحتج له وله في علوم القرآن كتب  
مفيدة منها كتاب الأحكام وكتاب الناسخ والمنسوخ وكان ثاقب الذهب غزير  
العلم توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة  
379 موسى بن أزهر الإستجي  
كان إماما في اللغة والحديث وغريبه  
380 موسى بن عبدالله الطرزي

## البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة مشكاة الإسلامية

نسبه إلى طرزة إحدى مدائن إفريقية كان يؤدب أولاد السلاطين وكان أديبا لغويا پارعا شاعرا مجيدا عفيفا صالحا  
381 أبو موسى الهواري  
الأديب البارع الفقيه لقي الأصمعي وابا زيد ونظراءهما غرقت كتبه ببحر تدمير فلما بلغ إستجه قصده الشيوخ يهنئونه بقدومه ويعزونه في كتبه فقال لهم ذهب الخرج وبقي ما في الدرج أنا شقي زماني فليسألني من شاء منكم ما شاء

وله كتاب في القراءات وكتاب في تفسير القرآن  
382

مؤرج بن عمر أبو فيد السدوسي  
تلميذ الخليل له مصنفات جليلة روى عن شعبة بن الحجاج توفي سنة خمس وتسعين ومئة

383 أبو مالك بن عمرو بن بكر الأعرابي  
له كتاب في خلق الإنسان

384 أبو مهدي الأعرابي  
كان به عارض من مس وكان يعلق على نفسه صوفا وقيدا يسأل عنه فيقول حتى ينتحى منه الموت فلا يقدر علي

385 مهلب البهنسي بن الحسن بن بركات بن المهلب أبوالمحاسن النحوي  
من تلاميذ ابن بري ولي القضاء في أيام العلوية وبقي إلي انقراضها وعزل في الدولة الصلاحية فتصدر للإفادة وله مصنفات في النحو وأشعار كثيرة ومن شعره

تفاءلت بالأحكا والوقف والحبس  
وكوني في رزقي أحال على طرسي  
وكان كمثل الحكر رزقي دائرا  
وفي الوقف موقوفا وفي الحبس في حبس  
فجاري في كل المذاهب حامد  
ولكن أنا الجاري عليه إلى رمسي  
توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة

386 موهب بن أحمد بن الخضر بن الحسن بن محمد أبو منصور بن أبي طاهر اللغوي المعروف بالجواليقي

إمام عصره في اللغة قرأ على الخطيب التبريزي وأبي الفوارس طراد بن محمد الزيني وكتب بخطه كثيرا من كتب الحديث والأدب بالخط الصحيح المليح وعلى خطه المعتمد وكان يصلي بالمقتفي لديانته وطهارته وصنف كتبا مفيدة منها شرح أدب الكاتب وكتاب المعرب وكتاب التكملة فيما يلحن فيه العامة وكتاب

العروض وكتاب مختار في بعض مشائل النحو وكتاب في اللغة توفي سنة أربعين وخمسمئة

387 ميمون الأقرن

أخذ عن أبي الأسود الدؤلي وقيل عن عنيسة الفيل  
388 المنذر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن المنذر ابن الإمام عبدالرحمن بن

معاوية  
وكان أعرف بالمذاكرة لأنه كان إذا لقي أحدا من إخوانه قال له هل لك في

مذاكرة باب من النحو فتكرر ذلك منه فلقب به ذو حظ موفور من العربية  
والأدب مع الصيانة والديانة وحسن السمات ومن شعره في محمد بن  
عبدالجبار

لئن كرمت عروقتك من قريش  
لقد خبثت فروعتك من نوار  
فنصفك كامل من كل مجد

ونصفك كامل من كل عار

## حرف النون

389 ناصر بن عبدالسيد بن علي المطرزي الخوارزمي أبو الفتح بن أبي  
المكارم

كان عالما باللغة والنحو والآداب وصنف في اللغة والعربية قرأ على أبيه وعلى  
المؤيد المكي خطيب خوارزم ودخل بغداد سنة إحدى وستمئة حاجا وحدث  
بمصنفاته وكان حنفيا معتزليا داعية ومن تصانيفه المغرب وشرح المقامات  
الحريرية

توفي سنة عشر وستمئة

390 نشوان بن سعيد اليميني القاضي

كان عالما باللغة والفرائض وصنف في اللغة كتابا حافلا في ثمانية أسفار سماه  
شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم سلك فيه مسلكا غريبا يذكر  
الكلمة من اللغة فإن كان لها نفع من الطب ذكره وجاء ولده واختصره في  
جزأين وسماه ضياء الحلوم

مات في حدود ثمانين وخمسمة

391 نصر بن عاصم بن أبي سعيد الليثي ويقال الدؤلي

المقرئ النحوي البصري أخذ القراءة عن أبي الأسود الدؤلي والنحو واللغة  
عن يحيى بن يعمر وهو أول من وضع العربية روى عنه القراءة أبو عمرو بن  
العلاء وعبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي وسمع منه قتادة وهو أول من نقط  
المصاحف وخمسها وعشرها توفي سنة تسعين بالبصرة

392 نصر بن علي بن نصر الجهضمي

هو وأبوه من أئمة اللغة والنحو

393 النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن عبدة بن زهير بن عروة  
المازني التميمي البصري أبو الحسن

أحد أصحاب الخليل إمام في اللغة والأنساب صاحب غريب ونحو وفقه

وعروض وشعر صدوق ثقة ومن مصنفاته كتاب الصفات كبير

ومن مثالب أهل البصرة أن المعيشة ضاقت على النضر بالبصرة فخرج يريد  
خراسان فشيعة من أهل البصرة ثلاثة آلاف رجل ما فيهم إلا محدث أو نحوي أو  
لغوي أو عروضي أو أخباري فلما صار بالمربد جلس فقال يا أهل ابصرة يعز  
علي مفارقتكم والله لو وجدت كل يوم كيلجة باقلاء ما فارقتكم فلم يكن فيهم  
أحد يتكفل له بذلك

مات في سنة أربع ومئتين وحكايته مع المأمون في سداد من عوز معروفة

## حرف الهاء

394 هارون بن الحايك الضربير

- كان يوزن بميزان ثعلب في العلم  
395 هارون بن الحارث أبو موسى السامري  
396 هارون بن أبي غزالة السبائي  
أخذ عنه جابر بن غيث له كتاب حسن في العربية  
397 هارون بن موسى بن شريك الأخفش النحوي القاري ء الدمشقي أبو  
عبدالله  
أخذ القراءات عن عبدا لله بن ذكوان وبه اقتدى أهل الشام في القراءة روى  
القراءة عنه خلق كثير توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين  
398 هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة أبو السعادات العلوي الحسيني  
المعروف بابن الشجري  
من اهل الكرخ كان إماما في النحو واللغة طال عمره وكثر تلاميذه وكان نقيب  
الطالبيين قرأ عليه ابن الخشاب وأمثاله وصنف في النحو مصنفات وأملى كتابا  
سماه الأمالي نفيس فيه غريب العربية أربعة وثمانون مجلسا  
توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة  
399 هشام بن القاسم  
كان الأصمعي يقول أدركت من أرضى وفوق الرضى هشام بن القاسم مولى  
بني غير  
400 هشام بن معاوية الضرير النحوي صاحب الكسائي أبو عبدالله  
البارع في الأدب له تصانيف منها كتاب حدود الحروف والعوامل والأفعال  
واختلاف معانيها  
توفي سنة تسع ومئتين  
**حرف الواو**  
401 الوليد بن محمد التميمي النحوي المعروف بولاد  
أصله من البصرة ونشأ بمصر ورحل إلى العراق وعاد إلى مصر وهو الذي  
أدخل إليها كتب اللغة ولم يكن بها قبله لقي الخليل بالبصرة ولازمه وأخذ عنه  
ثم عاد إلى مصر للإفادة إلى أن مات  
**حرف الياء**  
402 يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور أبو زكريا الديلمي المعروف بالفراء  
الإمام المشهور أخذ عنه الكسائي وهو من جلة أصحابه وكان أبرع الكوفيين له  
مصنفات كثيرة مشهورة في النحو واللغة ومعاني القرآن مات بطريق مكة  
سنة سبع ومئتين  
403 يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي الموصلي دارا  
إمام في اللغة والنحو والقراءة رحل إلى أصفهان وبغداد ودمشق وتوفي سنة  
سبع وستين وخمسمئة بالموصل  
404 يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي النحوي

نزىل ميافارقين أبو الفضل الإمام الفرد العلم المفيد أخذ عنه جماعات وانتفعوا  
به ومن شعره  
والله لو كانت الدنيا بأجمعها  
تبقي علينا ويأتي رزقها رغدا

ما كان من حق حر أن يذل لها  
فكيف وهي متاع يضمحل غدا

ومن شعره

أشكو إلى الله من نارين واحدة  
في وجنتيه وأخرى منه في كبدي  
ومن سقامين سقم قد تضمنه  
في مقلتيه وسقم م نه في جسدي  
ومن نمومين دمعي حين أذكره  
يبيح سري ومن واش على الرصد  
مهفهف دق حتى خفت من جزع  
أخصره خنصري أم جلده جلدي  
405 يحيى بن السمينة

كان متقدما في فنون من العلم بارعا في الأدب حافظا للأخبار ذا حظ من  
الفقه

406 يحيى بن علي بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام التبريزي

الخطيب

أبو زكريا

اللغوي الإمام في الأدب قرأ على الشيخ عبدالقاهر الجرجاني وأبي العلاء  
المعري وغيرهما وأخذ عنه الجلة كالخطيب البغدادي أحمد بن ثابت وابن  
الجواليقي وطبقته وله مصنفات جليلة منها تفسير القرآن العظيم وإعرابه  
وشرح اللمع وشرح الحماسة ثلاثة شروح وشرح ديوان المتنبي وشرح ديوان  
أبي تمام وسقط الزند والمفضليات والكافي في العروض والقوافي وولي  
تدريس النظامية في العربية وكان ثقة في نقله غير محمود في طريقته  
مات فجأة سنة اثنتين وخمسمئة

407 يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي

مولى بني عدي بن عبد مناة قيل له اليزيدي لأنه كان مؤدب ولد يزيد بن  
منصور خال المهدي وهو من غلمان أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة  
والقراءات وقيل اسمه عبدالرحمن خرج مع المأمون إلى خراسان وتوفي بها  
408 يزيد بن طلحة العبسي المعروف بيزيد الفصيح

أستاذ مقدم في اللغة والعربية مشهور بالفضل شائع الذكر ذو حظ من البلاغة  
كتب إلى أهل قرمونية إن أحق ما رجع إليه العالون ولحق به التالون وأثره  
المؤمنون وتعاطاه منهم المسلمون مما ساء وسر ونفع وضر ما أصبح به  
الشمل ملتئما والأمر منتظما والسقف معمودا ورواق الأمر ممدودا وليس من  
ذلك أولى بإحراز الثواب وأحرى من الدخول في الطاعة وترك الشذوذ عن  
الأئمة فالى الله نرغب في المعونة على أحسن بصائرنا في وهي نرقعه وشعث  
نلامه وسلك ننظمه وأن نجعل ما خضضناكم عليه من اجتماع الإلف والدخول  
في الطاعة اختيارا يصل لنا به خير الدارين ويحمل عنا فيه حق الخلال المرضية  
التي هي من الله صلاح لهذه الأمة وسنة متبعة جامعة لتأليف الشمل وحقن  
الدماء و تحصين الفروج والأموال

409 يحيى بن يعمر

أخذ عن أبي الأسود الدؤلي مات سنة تسع وعشرين ومئة وكان لابن سيرين

- 410 يعقوب بن أحمد بن محمد أبو يوسف الفارسي  
نزىل نيسابور شيخ وقته في النحو واللغة و الآداب كثير التصانيف والتلاميذ  
توفي سنة أربع وسبعين وأربعمئة ذكره البخارزي وأثنى عليه وأنشد له في أبي  
الفضل الميكالي  
رأيت عبيدالله يضحك معطيا  
ويكي أخوه الغيث عند عطائه  
وكم بين ضحاك وجود بماله  
وأخر بكاء وجود بمائه  
وأنشد له في الغزل  
حلاوة أيام الوصال شهية  
ولكن ليالي الهجر أمررن طعمها  
ولي كبد حرى ونفس عليلة  
ولكن تداوي كلمها البيض كالمها
- 411 يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي  
مولاهم النحوي المقرئ البصري إمام عصره في القراءات والعربية والدين  
والورع  
توفي سنة خمس ومئتين وعمره ثمان وثمانون سنة
- 412 يعقوب بن إسحاق أبو يوسف المعروف بإبن السكيت  
والسكيت لقب أبيه إسحاق  
إمام اللغة والنحو والأدب ومن أهل الدين والخير لقي فصحاء الأعراب وأخذ  
عنهم

- قال المرزباني لا حظ له في علم السنن والدين كان مؤدبا لولد المتوكل على  
الله والمعتز بالله ومن مصنفاته إصلاح المنطق وكان سبب موته أن المتوكل  
قال له من أعز عندك ولداي أم الحسن والحسين فقال قنبر خير منهما فأمر  
الأتراك فداسوا بطنه إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين
- 413 يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن المفضل  
الأندلسي الأصل الموصل ثم الحلبي المولد والمنشأ أبو البقاء موفق الدين  
سمع بالموصل وحلب ودمشق وأخذ عنه الجلة كأبي اليمن الكندي وأبي  
الفضل الطوسي خطيب الموصل ماهر وصناعته التصريف له تصانيف  
مشهورة منها شرح المفصل وشرح الملوكي لابن جني  
توفي سنة ثلاث وأربعين وستمئة
- 414 يموت بن المزرع أبو بكر  
لقي أبا حاتم والرياشي ورفيع بن سلمة وأخذ عن الجاحظ
- 415 يوسف بن إبراهيم بن عبدالعزيز القيسي  
مناهل الجزيرة الخضراء أخذ النحو عن السهيلي ولقي أبا ذر الخشني له شرح  
على الإيضاح وتنبهات على أغلاط الزمخشري في مفصله أقرأ ببلده ثم انتقل  
إلى مرسية
- توفي في حدود خمس أو إحدى وعشرين وستمئة وعمره خمسون سنة
- 416 يوسف بن أحمد بن طاوس من أهل جزيرة شقر أبو الحجاج النحوي

صحب ابن رشد وكان إماما في العربية والطب آخر الأطباء بشرق الأندلس  
عارف بعلوم الأوائل عارف بكتاب سيويه فاق أهل زمانه

توفي سنة عشرين وستمئة

417 يوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي

أخذ النحو عن أبيه وخلفه في حلقة وشرح أبيات الغريب المصنف وأبيات  
إصلاح المنطق وأبيات الكتاب

توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمئة

418 يوسف بن خرزاد النجيرمي اللغوي أبو يعقوب

نزىل مصر أصله من البصرة إمام في اللغة حسن الخط صحيحه

توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة

419 يوسف بن سلمان بن عيسى الأعلم الشنتمري النحوي أبو الحجاج

النحوي الأديب اللغوي له مؤلفات منها شرح حماسة أبي تمام وشرح الجمل  
للزجاجي وشرح أبيات الجمل أقام بقرطبة مات سنة ست وأربعين وأربعمئة

---

420 يوسف بن بيقى بن يوسف بن مسعود بن يسعون التجيبي النحوي المري  
إمام اللغة والنحو له مصنفات منها المصباح في شرح أبيات الإيضاح جليل  
الفائدة دال على مكانته تولى قضاء المرية بعد تغلب الروم سنة اثنتين وأربعين  
وخمسمئة

421 يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبدالرحمن التادلي أبو يعقوب بن الزيات  
إمام في اللغة والنحو والأدب له شرح المقامات الحريية سماه نهاية  
المقامات في دراية المقامات وهو أحسن الشروح  
مات بعد الأربعين والخمسمئة

422 يونس بن حبيب بن عبدالرحمن الضبي مولاهم أو مولى بني الليث

أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة

إمام في النحو واللغة وله فيه قياس ومذاهب تروى عنه سمع من العرب أخذ  
عنه الكسائي والفراء وروى عنه سيويه فأكثر قال أبو عبيدة اختلف إلى يونس  
أربعين سنة أملاً ألواحي من حفظه عاش ثمانيا وثمانين سنة ولم يتزوج ولم  
يتسر ولم يكن له همة إلا طلب العلم جاوز المئة وكان يشرب المطبوخ مات  
سنة اثنتين وثمانين ومئة

تم كتاب البلغة في تاريخ أئمة اللغة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله  
وحده وصلى الله على من لا نبي بعده وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس  
المبارك سابع عشر ربيع الثاني من شهور سنة 1123 من الهجرة النبوية على  
مهاجرها أفضل الصلاة والتسليم على يد كاتبه الفقير مصطفى الأزهرى  
الشافعي الشهير بالعقاد غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين أمين

---